



## دليل إجرائي حول

مناصرة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

ضمن مشروع تعزيز قدرات المنظمات الأهلية الفلسطينية  
في مناصرة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية بالشراكة مع OXFAM

إعداد الاستشاري: علاء الغلاييني

2018



## دليل إجرائي حول

# مناصرة الحقوق الإقتصادية والإجتماعية والثقافية

ضمن مشروع تعزيز قدرات المنظمات الأهلية الفلسطينية

في مناصرة الحقوق الإقتصادية والإجتماعية والثقافية

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية بالشراكة مع OXFAM

إعداد الاستشاري: علاء الغلاييني

2018



# محتويات الدليل

15	٣.٣ الفرق بين المناصرة والضغط والحشد	1	<b>القسم الأول: مقدمة</b>
16	٣.٤ الممارسات الجيدة للمناصرة	1	١. مقدمة
17	٣.٥ الهدف الأشمل للمناصرة	1	تقديم
17	٣.٦ أنواع حملات المناصرة	2	الهدف من الدليل
19	<b>القسم الرابع: ٤. الإطار العملي للمناصرة (دائرة المناصرة)</b>	2	تعريف للمصطلحات والمفاهيم الواردة في الدليل
19	أولاً: دائرة المناصرة		<b>القسم الثاني: ٢. خلفية عن العهد الدولي</b>
20	١. تحديد قضية المناصرة	7	<b>الخاص بالحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية</b>
21	٢. دراسة قضية المناصرة	7	٢.١ مقدمة
22	٢.١ التحليل الثلاثي		٢.٢ ما هو العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية
24	٢.٢ تحليل شجرة المشكلة	7	٢.٣ الالتزامات التي يفرضها العهد على عاتق الدول
26	٢.٣ التحليل الموقفي		الأطراف لضمان احترام وتنفيذ أحكامه
27	٣. صوغ هدف حملة المناصرة	8	٢.٤ أهم الحقوق التي نص عليها العهد
27	٣.١ هدف المناصرة	8	٢.٥ احترام الحقوق التي نص عليها العهد الدولي /
27	٣.٢ شجرة الأهداف		قنوات متابعة احترام الحقوق التي نص عليها العهد الدولي...
30	٤. رسالة المناصرة	9	٢.٥.١ التزام الدول الموقعة على العهد
30	٤.١ مواصفات الرسالة الفعالة		٢.٥.٢ اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
30	٤.٢ عناصر الرسالة الفعالة		٢.٥.٣ البروتوكول الاختياري
33	٤.٣ كيف تصاغ رسالة المناصرة	10	٢.٦ المناصرة والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
35	٤.٤ تعديل الرسالة	11	<b>القسم الثالث: ٣. الإطار النظري للمناصرة</b>
35	٥. تحديد المستفيدين والمؤثرين	11	٣.١ تعريف المناصرة
35	٥.١ تحليل ذوي العلاقة	12	٣.٢ المرادفات المختلفة للمناصرة
37	٥.٢ أنواع ذوي العلاقة	12	
37	٥.٣ التأثير على الوزراء	14	

# محتويات الدليل

55	..... ٥.٢.١.١ مفهوم الشبكات	38	..... ٥.٤ التأثير على أعضاء المجلس التشريعي (البرلمان)
56	..... ٥.٢.١.٢ أهداف تكوين الشبكات	41	..... ٦. تحديد أنشطة المناصرة المناسبة
56	..... ٥.٢.١.٣ المبادئ العامة لعمل الشبكات	41	..... ٦.١ نشاطات تطلب جهداً منخفضاً
57	..... ٥.٢.١.٤ أنواع الشبكات / التحالفات	41	..... ٦.٢ نشاطات تطلب جهداً متوسطاً
	..... ٥.٢.١.٥ النواحي الإيجابية والسلبية للعمل	42	..... ٦.٣ نشاطات تطلب جهداً مرتفعاً
58	..... من خلال الشبكات	42	..... ٧. حشد الموارد
60	..... ٥.٢.٢ بناء التحالفات	44	..... ٨. خطة عمل المناصرة
61	..... <b>القسم السادس: ٦. المناصرة الإلكترونية/ الرقمية</b>	46	..... ٩. تنفيذ خطة المناصرة
61	..... ٦.١ ماهي المناصرة الإلكترونية/ الرقمية	46	..... ١٠. المتابعة والتقييم
61	..... ٦.٢ مميزات المناصرة الإلكترونية/ الرقمية	46	..... ١٠.١ المتابعة
62	..... ٦.٣ المناصرة (التقليدية) والمناصرة الإلكترونية	48	..... ١٠.٢ التقييم
	..... ٦.٤ أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن	51	..... ثانياً: إشراك الناس وتمكينهم
65	..... استخدامها في حملات المناصرة الإلكترونية		..... <b>القسم الخامس: ٥. بناء القاعدة الشعبية</b>
67	..... ٦.٥ الكتابة في وسائل التواصل الاجتماعي	53	..... <b>والشبكات والتحالفات</b>
68	..... ٦.٦ استخدام الوسائل الإلكترونية في المناصرة	53	..... ٥.١ القاعدة الشعبية
70	..... <b>القسم السابع: ٧. المناصرة الدولية</b>	53	..... ٥.١.١ تكوين القاعدة الشعبية
70	..... ٧.١ مفهوم المناصرة الدولية	54	..... ٥.١.٢ أهمية القاعدة الشعبية
71	..... ٧.٢ أساسيات نجاح عملية المناصرة الدولية	54	..... ٥.١.٣ عوامل تساعد على زيادة دعم القاعدة الشعبية
72	..... ٧.٣ خطوات المناصرة الدولية	54	..... ٥.١.٤ خطوات بناء القاعدة الشعبية
74	..... ٧.٤ الشبكات التي يمكن أن تساهم في المناصرة الدولية	55	..... ٥.٢ بناء التحالفات والشبكات
75	..... الملاحق		

### ١.١ تقديم (شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية)

تسعى شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، منذ نشأتها، إلى تعزيز دور منظمات المجتمع المدني على كافة المستويات من أجل حماية حقوق الإنسان وتكريس سيادة القانون في المجتمع. وتعمل الشبكة، مع شركاء آخرين، كل ما في وسعها من أجل تطوير العمل الأهلي الفلسطيني، الذي يضرب جذوره في تاريخ فلسطين من أكثر من قرن من الزمان، من خلال النهوض والارتقاء بالأسس المعرفية والفكرية والنظرية والعملية للعمل الأهلي، وتطوير الوسائل والأدوات الواجب استخدامها في معركتي إنهاء الاحتلال، والبناء الديمقراطي والتنمية من أجل خلق انسان فلسطيني مختلف.

وفي إطار رفع كفاءة المنظمات الأهلية وتطوير أداء العاملين فيها يأتي إعداد هذا الدليل الخاص بآليات المناصرة المتعلقة بالعهد الدولي للحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية وأدواتها.

ويعرض هذا الدليل بطريقة سلسلة وبسيطة وواضحة الخطوات والأدوات والأساليب الواجب اتباعها لتنفيذ حملات مناصرة قوية وناجحة وناجحة تحقق النتائج المرجوة منها، وبأقل جهد بشري وتكلفة مالية، إذا ما تم اتباع الخطوات الصحيحة الواردة في الدليل، والتي بُنيت على تجارب وخبرات وطنية ودولية.

ويقدم الدليل معلومات قيمة جدا تساهم في تحديد الإطار الفكري والمعرفي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمناصرة، بما تتضمنه من حملات ضغط وحشد الرأي العام، أو فئات منه لصالح قضية محددة أو ضد سياسة بعينها، فضلا عن سبل اللجوء إلى وسائل الاعلام التقليدية وشبكات التواصل الاجتماعي وميزات ذلك وأثره الإيجابي لصالح الحقوق ومناصرتها. ولا يسعنا في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية إلا أن نتقدم بالشكر والتقدير لمنظمة أو كفسم على دعمها في إنجاز هذا الدليل، كما ونتقدم بالشكر إلى المهندس علاء الغلاييني الذي ساهم في اعداد وإنجاح الدليل.

## ١.٢ الهدف من الدليل

يهدف هذا الدليل لمساعدة المؤسسات الأهلية الفلسطينية على تنفيذ حملات مناصرة فعالة بصف عامة وعلى تنفيذ حملات مناصرة خاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بصفة خاصة، حيث يقدم الدليل في قسمة الثاني خلفية عامة عن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، كما يوضح هذا الجزء العلاقة بين المناصرة وهذه الحقوق.

يغطي القسم الثالث من هذا الدليل الإطار النظري للمناصرة وذلك من خلال عرض العديد من تعاريف المناصرة ومن ثمة يبين الفرق بين المناصرة والضغط والحشد، كما يوضح بعض المفاهيم الخاصة بالمناصرة وسمااتها وهدفها الأشمل. أما القسم الرابع فهو الجزء الأساسي والإجرائي والعملي من الدليل حيث يوضح الخطوات العشرة الأساسية لعملية المناصرة والتي تعرف بدائرة المناصرة.

القسم الخامس من الدليل يبين أهمية بناء القاعدة الشعبية وتكوين الشبكات والتحالفات من أجل إنجاح حملات المناصرة. أما القسم السادس فيتطرق للمناصرة الإلكترونية، والقسم الأخير يشرح بإيجاز المناصرة الدولية.

## ١.٣ تعريف للمصطلحات والمفاهيم الواردة في الدليل

### العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

هو عبارة عن اتفاق دولي أعدته، بناء على طلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة، لجنة حقوق الإنسان التي انشأها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة بداية ١٩٤٦ م.

### اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتابعة احترام الحقوق:

هي هيئة مؤلفة من ١٨ خبيراً مستقلاً مشهوداً لهم بالنزاهة والكفاءة المعترف بها في مجال حقوق الإنسان. تقوم اللجنة برصد تنفيذ التزامات الدول الموقعة على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

**البروتوكول الاختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:**

هو بروتوكول إضافي اختياري دخل حيز النفاذ في ٥ أيار/مايو ٢٠١٣، وهو اتفاق جانبي في العهد يسمح للأطراف بالاعتراف باختصاص اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنظر في الشكاوى المقدمة من الأفراد الذين يدعون أن حقوقهم بموجب العهد انتهكت. ويمكن للجنة أيضاً، في ظروف معينة، إجراء تحقيقات بشأن الانتهاكات الجسيمة أو المنهجية لأي من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنصوص عليها في العهد، والنظر في الشكاوى بين الدول.

**المناصرة المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:**

المقصود بالمناصرة المتعلقة بالعهد الدولي للحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية هي المناصرة المبنية على أعمال الحقوق المنصوص عليها في العهد الدولي والمتعلقة بالعمل، التعليم، والصحة، والغذاء، والسكن، والحياة الثقافية.

**المناصرة:**

• المناصرة هي عملية سياسية منظمة مبنية على جهود الناس المنسقة لتغيير السياسات، الإجراءات، الأفكار، والقيم التي تؤدي إلى عدم المساواة، التحيز والتمييز. إنها تقوي قدرات المواطنين ليكونوا صناع قرار وتعمل على بناء مؤسسات قوى (تشريعية، حكومية، إلخ...) تكون أكثر عرضة للمحاسبة وأكثر عدالة.

• المناصرة هي مجموعة الجهود والأعمال المنظمة القائمة على أساس "الواقع القائم". وتسعى هذه الأعمال المنظمة إلى التطرق للمواضيع الخفية التي كانت فريسة التجاهل، وذلك من أجل التأثير في المواقف والسياسات العامة بشكل يؤدي إلى تحقيق الواقع "الذي ينبغي تحقيقه" ضمن مجتمع عادل ومتحضر. تعمل المناصرة على تحقيق النتائج التي تمكن الشعب من بلوغ أولئك الذين يتخذون قراراته المصيرية والتأثير عليهم.

**الضغط:**

هو نشاط يسعى فيه أصحاب القضية والخبراء فيها إلى التأثير على صناع القرار وذلك لتحقيق هدف من أهداف المناصرة.

**الحشد:**

هو عبارة عن نشاط جماهيري يهدف إلى تحفيز الناس من أجل المشاركة في فعالية بهدف إحداث تغيير لصالح قضية المناصرة.



## قضية المناصرة:

• مشكله أو موقف ما يحظى باهتمام المجتمع تسعى المنظمة الى علاجه أو تغييره بصورة ايجابية وتصاغ القضية في شكل هدف أو نتيجة تسعى المنظمة (وشركائها) الى تحقيقه من خلال جهود متناسقة ومخطط لها وبناء على الموارد المتاحة أو التي يمكن تجنيدها

• وضع إشكالي معين يحظى باهتمام المجتمع وتسعى المؤسسة/المؤسسات الى علاجه او تغييره بصورة إيجابية وذلك من خلال الدعوة للتغيير في السياسات والقوانين والإجراءات، يجب أن تكون القضية ذات صلة برسالة والأهداف العامة للمؤسسة/المؤسسات

## هدف المناصرة:

هو ما تسعى حملة المناصرة إلى تحقيقه كنتيجة لجهود ونشاطات القائمين على حملة المناصرة. وعلية يجب أن يكون الهدف واضح ومحدد ومرتبطة بقضية المناصرة وفيما يلي أهم المواصفات الخاصة بهدف المناصرة.

## رسالة المناصرة:

هي عبارة موجزة للتعريف بقضية المناصرة وهدفها العام تتضمن ما تسعى المؤسسة وشركائها إلى تحقيقه وأسباب ذلك، والطريقة التي تتبعها المؤسسة لتحقيق أهداف المناصرة.

## ذوي العلاقة (أصحاب العلاقة):

أي جهة تأثر في نجاح حملة المناصرة أو تتأثر أو تعتقد أنها تتأثر بها.

## أنشطة المناصرة:

هي الفعاليات التي ينفذها القائمون على حملة المناصرة وذلك للوصول إلى تحقيق الهدف الخاص بحملة المناصرة.

## حشد الموارد:

هي عملية تجنيد الموارد اللازمة لتنفيذ أنشطة المناصرة وبالتالي الوصول إلى هدف حملة المناصرة.

## المتابعة:

المتابعة هي عبارة عن عملية منتظمة ومستمرة لجمع المعلومات وتحليلها واستخدامها لتحديد مدى تقدم سير حملة المناصرة نحو تحقيق النتائج المخطط لها وذلك بغرض تحسين عملية اتخاذ القرارات الادارية.

## التقييم من منظور المناصرة:

هو عبارة عن مراجعة مرحلية لملائمة وكفاءة وفعالية وتأثير واستمرارية حملة المناصرة في سياق الهدف المعلن لحملة المناصرة.

## عناصر التقييم الأساسية:

### أ. الملائمة

مدى ملائمة حملة المناصرة للتعامل مع قضية حملة المناصرة التي كان من المفترض أن يتم التعامل معها.

### ب. الكفاءة

التكلفة والسرعة والمهارة الإدارية التي تم من خلالها تحويل المدخلات والنشاطات إلى مخرجات، مع الأخذ بعين الاعتبار جودة هذه المخرجات.

### ج. الفعالية

مدى مساهمة مخرجات حملة المناصرة في تحقيق هدف حملة المناصرة.

### د. الأثر

ما هو التأثير بعيد المدى على حياة الفئة المستهدفة والمجتمع المحلي وبمعنى آخر: هل علمت حملة المناصرة على تقوية تمكين الناس/الأفراد وإعطائهم القناعة بقدرتهم على التغيير وتحسين حياتهم للأفضل.

### هـ. الاستمرارية

مدى إمكانية استمرار فوائد حملة المناصرة بعد تحقيق هدف المناصرة (انتهاء الحملة) وبمعنى آخر: هل أسست حملة المناصرة لبناء شبكات وتحالفات وخبرات يمكن الاستفادة منها في تنفيذ حملات مناصرة مستقبلية.

## القاعدة الشعبية:

هي أعضاء المجتمع المتأثرين بقضية المناصرة أو المهتمين بها وبالتالي تنشأ لديهم الرغبة في مساندة حملة المناصرة.

## الشبكات:

هي إحدى آليات التعاون والتنسيق بين عدد من الأطراف غالباً ما يكون لديهم هدف أو أهداف محددة ويرون أن العمل بشكل جماعي سوف يساعد على تحقيقها وهي علاقة تنشأ بين مجموعة من الأفراد أو الهيئات أو المنظمات التي يتوفر لديها الاستعداد الفعلي للدخول في علاقات تعاون معاً.

## التحالفات:

هي عبارة عن عمل رسمي مشترك بحاجة إلى هيكلية واضحة بين عدد من المؤسسات المعينة بقضية معينة وذلك للوصول إلى أهداف مشتركة ومتفق عليها.

## المناصرة الإلكترونية/الرقمية:

وهي المناصرة التي يتم من خلالها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والمواقع الإلكترونية والبريد الإلكتروني وتطبيقات الهواتف المحمولة لتوصيل قضية ورسالة وأهداف المناصرة إلى أعداد أكبر من المستهدفين سواء كانوا حلفاء أم معارضين والعمل على التأثير بهم وإحداث التغيير المطلوب.

## المناصرة الدولية:

هي عملية تقوم بها المؤسسات الأهلية في إحدى الدول للتأثير على صنع القرار في دولة أخرى (أو مجموعة دول مثل الاتحاد الأوروبي) بهدف تعديل أو إصدار تشريعات، سياسات، أو قوانين تكون في مصلحة الفئات المستهدفة لهذه المؤسسات.

## المناصرة الدولية:

هي عملية تقوم بها المؤسسات الأهلية في إحدى الدول للتأثير على صنع القرار في دولة أخرى (أو مجموعة دول مثل الاتحاد الأوروبي) بهدف تعديل أو إصدار تشريعات، سياسات، أو قوانين تكون في مصلحة الفئات المستهدفة لهذه المؤسسات.

## خلفية عن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية

## ٢.١ مقدمة:

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام ١٩٤٨، واستعمل كمقياس لجميع الأمم وشمل الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأساسية وقد شكل صكاً عالمياً يتضمن المعايير الأساسية لحقوق الإنسان التي ينبغي احترامها وحمايتها وإعمالها. ويشكل الإعلان مع العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (١٩٦٦) والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (١٩٦٦) الشرعة الدولية لحقوق الإنسان.

لقد انضمت فلسطين بناءً على أنها دولة مراقبة في الأمم المتحدة إلى قائمة الدول الموقعة على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بتاريخ ١٤/٢/٢٠١٤ وعلى أن تدخل المصادقة على العهد حيز التنفيذ في ٢٠١٤/٧/٢٠١٤. وبناءً على هذا الانضمام فإن فلسطين ملزمة باحترام هذه الحقوق وملزمة بتقديم تقارير للأمم المتحدة عن التدابير التي تتخذها لأعمال الحقوق المنصوص عليها في العهد.

## ٢.٢ ما هو العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؟

هو عبارة عن اتفاق دولي أعدته، بناءً على طلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة، لجنة حقوق الإنسان التي انشأها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة بداية ١٩٤٦م. وبعد أن انتهت اللجنة من إعدادها، عرض على الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي قامت باعتماده وعرضه على الدول للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة رقم ٢٢٠٠/أ، الصادر عن الدورة ٢١ للجمعية العامة للأمم المتحدة، بتاريخ ١٦ كانون أول/ديسمبر ١٩٦٦. دخل حيز النفاذ والتطبيق الفعلي بتاريخ ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦، وفقاً للمادة ٢٧، أي بعد مرور عشر سنوات على اعتماده.

## يتكون العهد من ديباجة و ٣١ مادة قانونية مقسمة على خمسة أجزاء:

❖ تتعلق الأجزاء الثلاثة الأولى منها، (أول ١٥ مادة قانونية) بالحقوق والحريات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأساسية الضرورية للعيش بكرامة وحرية، والمتعلقة بالعمل، والضمان الاجتماعي، والصحة، والتعليم، والغذاء، والمياه، والسكن، والبيئة الصحية، والثقافة

❖ في حين تتعلق الأجزاء المتبقية (من المادة ١٦ - ٣١) بالإجراءات والتدابير الواجب على الدول الأطراف اتخاذها لضمان إعمال الحقوق والحريات المنصوص عليها بالعهد.

### ٢.٣ الالتزامات التي يفرضها العهد على عاتق الدول الأطراف لضمان احترام وتنفيذ أحكامه:

- ❖ التزامات الدول الأطراف بضمان ممارسة الحقوق المنصوص عليها في العهد دون أي تمييز.
- ❖ أن تعتمد الدول تدابير فعلية لإعمال الحقوق المنصوص عليها في العهد في غضون مدة قصيرة معقولة من الزمن بعد بدء نفاذ العهد بالنسبة إلى الدول المعنية. وينبغي أن تكون هذه الخطوات متعمدة ومحددة وهادفة بأكبر درجة ممكنة من الوضوح إلى الوفاء بالالتزامات المعترف بها في العهد.
- ❖ اعتماد تدابير تشريعية: أي وضع التشريعات المحلية التي تضمن تنفيذ الحقوق والحريات المنصوص عليها في العهد.
- ❖ توفير سبل التظلم القضائي أو غيرها من سبل الانتصاف الفعالة لأي شخص انتهكت حقوقه أو حرياته.
- ❖ يقع على عاتق كل دولة من الدول الأطراف حد أدنى من الالتزام الأساسي بضمان الوفاء، على أقل تقدير، بالمستويات الأساسية الدنيا لكل حق من الحقوق، وبأقصى ما تسمح به مواردها المتاحة.
- ❖ التزام الدول في التعاون الدولي من أجل التنمية. ومساعدة غيرها من الدول لإعمال الحقوق والحريات المقررة في العهد.
- ❖ التزام الدول بمساواة الذكور والإناث في حق التمتع بجميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنصوص عليها في العهد
- ❖ التزام الدولة بتقديم تقارير عن التدابير التي تكون قد اتخذتها، وعن التقدم المحرز على طريق ضمان احترام الحقوق المعترف بها في هذا العهد.

### ٢.٤ أهم الحقوق التي نص عليها العهد:

- ❖ لجميع الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها.
- ❖ الحق في العمل، ويعني ذلك حق كل شخص في أن تتاح له إمكانية كسب رزقه بعمل يختاره أو يقبله بحرية، وعلى الدولة أن تتخذ تدابير مناسبة لصون هذا الحق ومنها توفير برامج التوجيه والتدريب التقني والمهني.
- ❖ حق التمتع بشروط عمل عادلة ومرضية.

- ❖ حق تكوين النقابات بالاشتراك مع آخرين، وفي الانضمام إلى النقابة، التي يختارها دونما قيد، سوى قواعد المنظمة المعنية، بما لا يتعارض مع قانون الدولة.
- ❖ حق كل شخص في الضمان الاجتماعي، بما في ذلك التأمينات الاجتماعية.
- ❖ حق الأسرة، التي تشكل الوحدة الجماعية الطبيعية والأساسية في المجتمع، في أكبر قدر ممكن من الحماية والمساعدة، وأن ينقعد الزواج برضى الطرفين من دون إكراه لأي منهما.
- ❖ حق الأمهات بتوفير حماية خاصة خلال فترة معقولة قبل الوضع وبعده، وينبغي منح الأمهات العاملات، أثناء هذه الفترة إجازة أمومة مأجورة، أو إجازة مصحوبة باستحقاقات ضمان اجتماعي كافية.
- ❖ حق الأطفال والمراهقين باتخاذ تدابير حماية ومساعدة خاصة لصالحهم من دون أي تمييز بسبب النسب أو غيره من الظروف.
- ❖ حق كل شخص في مستوى معيشي كافٍ له ولأسرته، يوفر ما يفي بحاجتهم من الغذاء والكساء والمأوى.
- ❖ حق كل إنسان بالتححرر من الجوع.
- ❖ حق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة الجسمية والعقلية.
- ❖ حق كل فرد في التربية والتعليم.
- ❖ حق الشعب بكفالة الزامية ومجانية التعليم الابتدائي.
- ❖ حق كل فرد بأن يشارك في الحياة الثقافية، وأن يتمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته.

## ٢.٥ احترام الحقوق التي نص عليها العهد الدولي / قنوات متابعة احترام الحقوق التي نص عليها العهد الدولي:

### ٢.٥.١ التزام الدول الموقعة على العهد

تتحدث المواد من السادسة عشر وحتى السادسة والعشرين عن آلية عمل هذه الاتفاقية، حيث تنص المادة السادسة عشرة على التزام الدول الأطراف في العهد بتقديم تقارير عن التدابير التي تكون قد اتخذتها، وعن التقدم المحرز على طريق ضمان احترام الحقوق المعترف بها في هذا العهد. وتوجه جميع التقارير إلى الأمين العام للأمم المتحدة، الذي يحيل نسخاً منها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ للنظر فيها طبقاً لأحكام هذا العهد. وللمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يحيل التقارير المتعلقة بحقوق الإنسان، والمقدمة من الدول لدراستها، ووضع توصية عامة بشأنها، أو لاطلاعها عليها عند الاقتضاء إلى لجنة حقوق الإنسان.

لم يتضمن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، النص صراحةً على إنشاء لجنة لمساعدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في أعماله التي يقتضيها العهد، وذلك على خلاف العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وبدلاً من ذلك قام المجلس بإنشاء لجنة مناظرة من وجوه عديدة لرصد الامتثال للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتتكون اللجنة من ثمانية عشر عضواً من الخبراء المعترف بكفاءتهم في ميدان حقوق الإنسان يعملون بصفقتهم الشخصية، ويؤخذ بالاعتبار عند اختيار هؤلاء الأعضاء مسألة التوزيع الجغرافي بين الدول.

## ٢.٥.٢ اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتابعة احترام الحقوق

هي هيئة مؤلفة من ١٨ خبيراً مستقلاً مشهوداً لهم بالنزاهة والكفاءة المعترف بها في مجال حقوق الإنسان. تقوم اللجنة برصد تنفيذ التزامات الدول الموقعة على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد أنشئت اللجنة بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٥/١٧ المؤرخ ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٥ للاضطلاع بوظائف الرصد المسندة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في الجزء الرابع من العهد. وتنتخب الدول الأطراف أعضاء اللجنة لمدة أربع سنوات ١٩٨٥ ويعمل الأعضاء بصفقتهم الشخصية ويجوز أن يعاد انتخابهم إذا جرى ترشيحهم.

جميع الدول الأطراف ملزمة بتقديم تقارير منتظمة إلى اللجنة عن كيفية إعمال الحقوق. ويجب على الدول الأطراف أن تقدم تقريراً أولياً في غضون سنتين من قبول العهد وأن تقدم بعد ذلك تقريراً كل خمس سنوات. وتفحص اللجنة كل تقرير وتوافي الدولة الطرف ببواعث قلقها وتوصياتها في شكل "ملاحظات ختامية".

وبالإضافة إلى إجراء تقديم التقارير، فإن البروتوكول الاختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الذي دخل حيز النفاذ في ٥ أيار/مايو ٢٠١٣، يمنح اللجنة اختصاص تلقي وبحث البلاغات المقدمة من أفراد يدعون أن حقوقهم بموجب العهد انتهكت. ويمكن للجنة أيضاً، في ظروف معينة، إجراء تحقيقات بشأن الانتهاكات الجسيمة أو المنهجية لأي من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنصوص عليها في العهد، والنظر في الشكاوى بين الدول. تجتمع اللجنة في جنيف وتعد عادة دورتين كل سنة، تتألف كل منهما من جلسات عامة لمدة ثلاثة أسابيع واجتماع مدته أسبوع للفريق العامل لما قبل الدورة. هذا وتنشر اللجنة أيضاً تفسيرها لأحكام العهد، المعروف بالتعليقات العامة.

## ٢.٥.٣ البروتوكول الاختياري

البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هو اتفاق جانبي في العهد الذي يسمح للأطراف بالاعتراف باختصاص اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنظر في الشكاوى المقدمة من الأفراد. اعتمد البروتوكول الاختياري من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر ٢٠٠٨ وافتتح للتوقيع في ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٩ واعتباراً من فبراير ٢٠١٣ وقعت عليه ٤٠ طرف وصادقت عليه ١٠ أطراف. بعد أن اجتاز عتبة التصديقات اللازمة فقد دخل حيز النفاذ بتاريخ ٥ مايو ٢٠١٣.

## ٢.٦ المناصرة والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

المقصود بالمناصرة المتعلقة بالعهد الدولي للحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية هي المناصرة المبنية على أعمال الحقوق المنصوص عليها في العهد الدولي والمتعلقة بالعمل، التعليم، والصحة، والغذاء، والسكن، والحياة الثقافية. على سبيل المثال يمكن عمل حملات مناصرة تتعلق بمواضيع رئيسية خاصة بالحقوق مثل الحق بالتعليم المجاني للأطفال، كما يمكن عمل حملات مناصرة لمواضيع متخصصة متعلقة بالحق وقد لا تكون مذكورة علانية في هذا الحق مثل مناصرة القضاء على مشكلة العقاب البدني للأطفال في المدارس.

## والمناصرة المبنية على الحقوق تعمل على:

- ❖ تعزيز تطبيق مبادئ حقوق الانسان وخاصة تلك المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- ❖ زيادة وتعزيز المشاركة المجتمعية
- ❖ تحسين الشفافية والمساءلة
- ❖ تحسين قدرة المؤسسات المجتمعية على المطالبة بالحقوق والتغلب على الانتهاكات المرتبطة بهذه الحقوق
- ❖ تمكين المجتمعات وزيادة الثقة بالنفس على القدرة على التغيير
- ❖ تحسين حياة الناس للأفضل



## القسم الثالث

### الإطار النظري للمناصرة

03

#### 3.1 تعريف المناصرة:

- يوجد عدة تعريفات للمناصرة وفيما يلي أهم هذه التعريفات والتي بمحصلتها تعطي صورة واضحة عن المناصرة:
- المناصرة هي مجموعة من الأعمال الموجهة إلى متخذي القرار والتأثير عليهم وذلك دعماً لقضية معينة ذات صلة بالسياسات.
  - التحدث بصوت مرتفع وجذب انتباه أفراد المجتمع نحو إحدى المشكلات أو القضايا العامة وتوجيه أنظار صناع القرار نحو الحل المقترح.
  - العمل مع الآخرين من الأفراد والمؤسسات لإحداث تغيير إيجابي في المجتمع
  - إشراك الجماهير في اتخاذ القرارات التي من شأنها التأثير على حياتهم العامة
  - جهود منظمة يتم من خلالها تبني قضية ذات اهتمام عام ونقل وجهة نظر الجمهور تجاه هذه القضية لصناع القرار والتأثير عليهم لاتخاذ القرارات المطلوبة
  - المناصرة هي بناء قضية مقنعة والوصول بها إلى الناس ومن ثمة إلى أصحاب القرار لإحداث تغيير في السياسات والقوانين والممارسات التي تؤثر على الأفراد والمجموعات والمؤسسات
  - المناصرة هي التأثير على اتخاذ القرار على المستويات المؤسسية، والمحلية، المناطقية، الوطنية، والدولية
  - التحدث بصوت مرتفع وجذب اهتمام أفراد المجتمع نحو إحدى المشكلات أو القضايا العامة وتوجيه أنظار صناع القرار نحو الحل المقترح. كما أنها تعني العمل مع الآخرين من الأفراد والمنظمات لإحداث تغيير إيجابي في المجتمع.

#### وبناء على مسبق فإن المناصرة هي:

- عملية استراتيجية
- مجموعة من الأفعال
- مصممة للإقناع
- موجهة للآخر

- توضح ما هو مطلوب
- تتفهم احتياجات ومصالح الآخرين
- التحدث بصوت مرتفع وتوجيه الانتباه نحو قضية هامة وحث صناع القرار على حلها
- التأثير على عملية صنع القرار على كافة المستويات
- عملية علنية وجماهيرية
- عملية تعبئة الجماهير وحثهم على المشاركة في العمل العام
- عملية تقتضي تقديم مقترحات حلول وليس فقط الانتقاد
- عملية إحداث تغيير في القوانين والسياسات وتصرفات الهيئات الحكومية والمساهمة في ترسيخ مبدأ الشفافية والمساءلة
- المناصرة تحرك إيجابي لتقديم بدائل ذات مصداقية
- ليس من الضروري أن تكون عملية صدامية
- للمناصرة مخاطر لأنها تجري في ميدان السياسات العامة ولذلك فقد تنطوي على بعض المخاطر والتي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار وتحديد كيفية التغلب عليها.

### ومما سبق يمكن أن تعرف المناصرة بصورتها الأشمل كما يلي:

• المناصرة هي عملية سياسية منظمة مبنية على جهود الناس المنسقة لتغيير السياسات، الإجراءات، الأفكار، والقيم التي تؤدي إلى عدم المساواة، التمييز والتهميش. إنها تقوي قدرات المواطنين ليكونوا صناع قرار وتعمل على بناء مؤسسات قوى (تشريعية، حكومية، إلخ..). تكون أكثر عرضة للمحاسبة وأكثر عدالة.

• المناصرة هي مجموعة الجهود والأعمال المنظمة القائمة على أساس "الواقع القائم". وتسعى هذه الأعمال المنظمة إلى التطرق للمواضيع الخفية التي كانت فريسة التجاهل، وذلك من أجل التأثير في المواقف والسياسات العامة بشكل يؤدي إلى تحقيق الواقع "الذي ينبغي تحقيقه" ضمن مجتمع عادل ومتحضر. تعمل المناصرة على تحقيق النتائج التي تمكن الشعب من بلوغ أولئك الذين يتخذون قراراته المصيرية والتأثير عليهم.

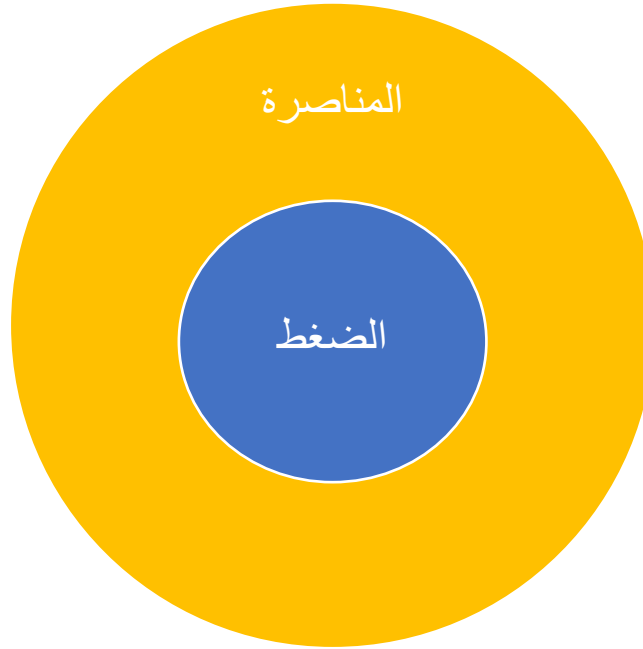
## ٣.٢ المرادفات المختلفة للمناصرة:

يوجد مرادفات عديدة لمصطلح المناصرة وذلك بناء على خلفية المؤسسة والدولة أو المنطقة الجغرافية التي توجد بها المؤسسة. جميع هذه المرادفات تعود إلي نفس المفهوم الخاص بالمناصرة والذي تم التطرق إليه سابقاً والشكل التالي يوضح بعض هذه المرادفات:



## ٣.٣ الفرق بين المناصرة والضغط والحشد:

يوجد بعض الخلط بين مفهوم المناصرة والضغط فيعتقد بعض الأشخاص أن الضغط هو المناصرة وأن المناصرة هي الضغط. والحقيقة أن المفهومين تربطهما علاقة وثيقة فالضغط جزء من المناصرة وليس مرادف للمناصرة. فالضغط هو نشاط يسعى فيه أصحاب القضية والخبراء فيها إلى التأثير على صنع القرار وذلك لتحقيق هدف من أهداف المناصرة. من يقوم بالضغط هم فئة قليلة من أصحاب القضية ولهذه الفئة صلاحية تمثيل أصحاب القضية أمام صانعي القرار. وعلية يمكن القول إن ليس كل المناصرة ضغط ولكن كل ضغط هو مناصرة.



أما الحشد فهو عبارة عن نشاط جماهيري يهدف إلى تحفيز الناس من اجل المشاركة في فعالية بهدف إحداث تغيير لصالح قضية المناصرة (مثال: مظاهرة أو وقفة احتجاجية تطالب بتطبيق قانون ما).

### ٣.٤ الممارسات الجيدة للمناصرة:

لضمان مناصرة فعالة يجب على المنخرطين في عملية المناصرة ان يعملوا على:

❖ تشجيع المشاركة

❖ تمثيل المجموعة المتأثرة بقضية المناصرة

❖ ضمان الشرعية

❖ الاستعداد لمواجهة المسائلة

❖ التصرف بشكل سلمي

**أمثلة للأساليب السلمية التي يمكن اتباعها:**

❖ الانتخابات

❖ تحريك الجماهير بدون أعمال عنف مثل الوقفات الاحتجاجية والمظاهرات السلمية

❖ توقيع العرائض ونشرها

❖ أوراق الموقف وأوراق السياسات

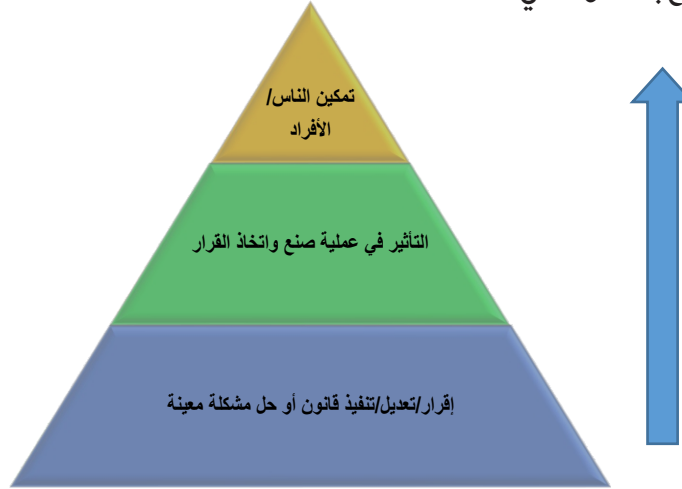
❖ التأثير والضغط، والاقناع السلمي لصناع القرار

❖ المفوضات

❖ المرافعة في المحاكم

## ٣.٥ الهدف الأشمل للمناصرة:

لعل الهدف الأشمل/الاستراتيجي لعملية المناصرة هو تمكين الناس/الأفراد وإعطائهم القناعة بقدرتهم على التغيير وتحسين حياتهم للأفضل كما هو موضح بالشكل التالي:



## ٣.٦ أنواع حملات المناصرة:

### أ. حملات مناصرة جغرافية

تنفذ هذه الحملات في مناطق محددة، فقد تكون على مستوى القرية، المدينة، المحافظة، الدولة، الإقليم، دولية.

### ب. حملات مناصرة موسمية

يتم تنفيذ الحملات بسبب حدث معين أو مناسبة معينة وتنتهي عقب انتهاء الحدث وتكون محددة بزمان ومكان. مثال: الوقفات/النشاطات التي تقوم بها المؤسسات النسوية في يوم المرأة العالمي.

### ج. حملات مناصرة حسب القضية

تنفذ هذه الحملات من أجل قضية محددة مع أهداف واضحة ومحددة. مثال: إقرار قانون خاص بتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة. وهذ النوع هو الذي سوف يتم التركيز عليه في هذا الدليل

### ٣.٧ تحديات المناصرة في فلسطين

فيما يلي عدد من التحديات التي تواجهه الناشطين والمؤسسات العاملة في مجال المناصرة في فلسطين وذلك بناءً على الواقع الفلسطيني:

- ❖ الانقسام الفلسطيني
- ❖ غياب مجلس تشريعي فعال
- ❖ ضعف سبل حماية نشطاء المناصرة
- ❖ ارتباط معظم حملات المناصرة بوجود تمويل (مشروع) وعند انتهاء التمويل تتوقف حملات المناصرة
- ❖ صعوبة إشراك أفراد المجتمع في حملات المناصرة
- ❖ انخراط الكثير من المؤسسات في مشاريع الطوارئ (خاصة في قطاع غزة) مما يبعدها عن مشاريع وحملات المناصرة
- ❖ ضعف في تنسيق جهود المؤسسات
- ❖ ضعف العديد من المؤسسات في المجال الإعلامي وخاصة إقليمياً وعالمياً

أولاً. دائرة المناصرة

لكي تنجح حملة المناصرة وتؤدي إلى التغيير المنشود، على القائمين على الحملة تنفيذ عدد من الخطوات المترابطة والمتناسقة فيما بينها والتي يمكن تمثيلها بما يعرف بدائرة المناصرة. الشكل التالي يوضح هذه الخطوات ودائرة المناصرة الممثلة لها:





## ١. تحديد قضية المناصرة:

تبدأ المناصرة بتحديد قضية أو مشكلة توافق المنظمة على تناولها ودعمها من خلال الدعوة للتغيير في السياسات. كما ينبغي أن تنطبق على هذه القضية المعايير المتفق عليها، وأن تكون ذات صلة بالمهام العامة للمنظمة. يجب أن تعتمد المناصرة على خبرة عمل المؤسسة وأن تكون مرتبطة بهذه الخبرة ارتباطاً وثيقاً. وعليه فإن القضية يمكن تلخيصها بالتالي:

❖ مشكله أو موقف ما يحظى باهتمام المجتمع تسعى المنظمة الى علاجه أو تغييره بصورة ايجابية وتصاغ القضية في شكل هدف أو نتيجة تسعى المنظمة (وشركائها) الى تحقيقه من خلال جهود متناسقة ومخطط لها وبناء على الموارد المتاحة أو التي يمكن تجنيدها

❖ وضع إشكالي معين يحظى باهتمام المجتمع وتسعى المؤسسة / المؤسسات إلى علاجه او تغييره في صورة إيجابية من خلال الدعوة إلى التغيير في السياسات والقوانين والإجراءات، ويجب أن تكون القضية ذات صلة برسالة المؤسسة / المؤسسات وأهدافها العامة.

وهنا تكمن أهمية اختيار القضية بناء على مفهوم الحقوق وخاصة العهد الدولي للحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية وعليه عند اختيار القضية يجب مراعاة معايير اختيار القضية التالية:

## معايير اختيار القضية:

- ❖ مدى ارتباط القضية برسالة وأهداف المؤسسة / المؤسسات
- ❖ القدرة على تعبئة الأطراف المعنية
- ❖ القدرة على تحقيق نجاح
- ❖ علاقة القضية المدخل بالقضية العامة
- ❖ مشكلة عامة

- ❖ قضية عادلة
- ❖ واضحة
- ❖ واقعية
- ❖ درجة الوعي بالقضية
- ❖ القدرة على تكوين قاعدة شعبية
- ❖ إمكانية تحقيق النجاح
- ❖ التوقيت مناسب
- ❖ تأسس لتدخلات مستقبلية/شراكات مستقبلية.

## ٢. دراسة القضية

تعتبر هذه الخطوة أهم خطوة من خطوات المناصرة والتي بدونها تكون عملية المناصرة عملية سطحية ونادراً أن تؤدي للنتائج المرجوة. وتكون البداية بدراسة القضية ضمن السياق العام لها، فقد تكون القضية محتاجة فقط لإقناع شخص أو مجموعة من الأشخاص وعلية كل ما تحتاجه المؤسسة هو إقناع هذا الشخص بالوضع المرغوب بوجوده، أو أن تكون القضية عبارة عن موضوع قانوني ولذلك يجب التوجه للقضاء مباشرة وعلية لا حاجة لتنفيذ حملة مناصرة. أما إذا ثبت أن القضية بحاجة إلى حملة مناصرة فهناك العديد من الأدوات التي تساعد في عملية دراسة القضية وفيما يلي عرض لأهم ثلاث أدوات وهي التحليل الثلاثي، تحليل شجرة المشكلة، التحليل الموقفي: ٢.١

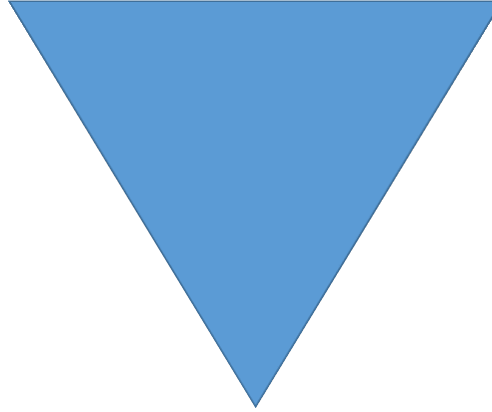
## ٢.١ التحليل الثلاثي:

أي عملية مناصرة يجب أن تكون مرتبطة بأحد مكونات التحليل الثلاثي بناءً على الشكل التالي:

### التحليل الثلاثي

البنية/الهيكليّة  
(التنفيذ/الإجراءات)

المحتوى  
(القوانين والسياسات)



الثقافة العامّة  
(الوعي)

كخطوة أولى، يجب أن يتساءل القائمين على حملة المناصرة إذا كانت القضية التي تم اختيارها مرتبطة بالبنية القانونية. بمعنى آخر هل القضية هي غياب قانون معين ولذلك تسعى المنظمة إلى إقرار هذا القانون أم أن القانون موجود ولكن بحاجة إلى تعديل حيث أنه لا يرقى إلى ما تصبو إليه المؤسسة. أما إذا كان القانون موجود ويلبي ما تصبو إليه المؤسسة فعندها يجب أن تدرس المؤسسة إذا كانت المشكلة تكمن في عدم تنفيذ القانون أو أن إجراءات تنفيذ القانون بحاجة إلى تعديل. وعلى بعد آخر قد تكون المشكلة مرتبطة بوعي ومعتقدات وممارسة الناس على الأرض.

بناء على ما سبق تقوم المؤسسة بتحديد البعد الذي ترغب العمل عليه، ففي بعض الحالات قد تقوم المؤسسة بالعمل على أكثر من بعد فقد تكون حملة المناصرة مبنية على رفع سن الزواج فتعمل المؤسسة على الضغط على البرلمان/المجلس التشريعي لصياغة وإقرار قانون لرفع سن الزواج للفتيان والفتيات وعلى بعد آخر قد تعمل المؤسسة على تغيير معتقدات وسلوكيات الناس على أهمية عدم تزويج فتيانهم وفتياتهم بسن صغيرة. وعليه يجب أن يتم تحديد من هم المستهدفين الرئيسيين من حملة المناصرة:

### ❖ القوانين والسياسات:

- صناع القرار من أعضاء برلمان، وزراء

### ❖ تنفيذ القوانين والسياسات:

- الإداريين، المحاكم، الشرطة، السلطات المحلية

### ❖ الثقافة العامة:

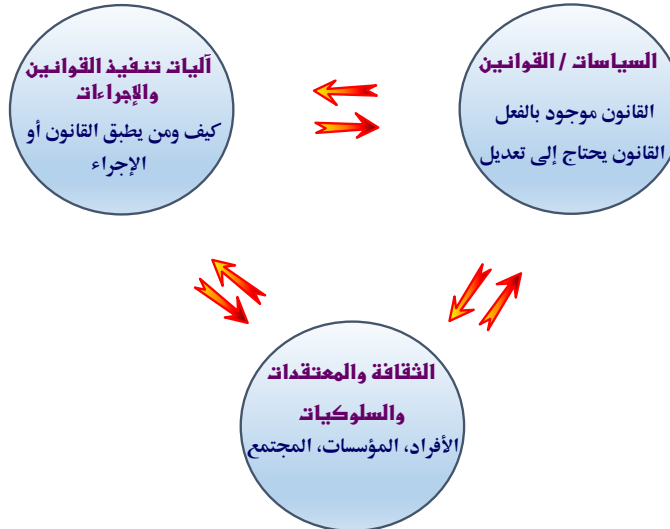
- أفراد

- مؤسسات

- المجتمع ككل

الشكل التالي يعطي بعض التفصيل لما سبق:

تابع: التحليل الثلاثي



## ٢.١ تحليل المشكلة:

الأداة الثانية والتي يمكن استخدامها لدراسة القضية هي ما يعرف بتحليل شجرة المشكلة:

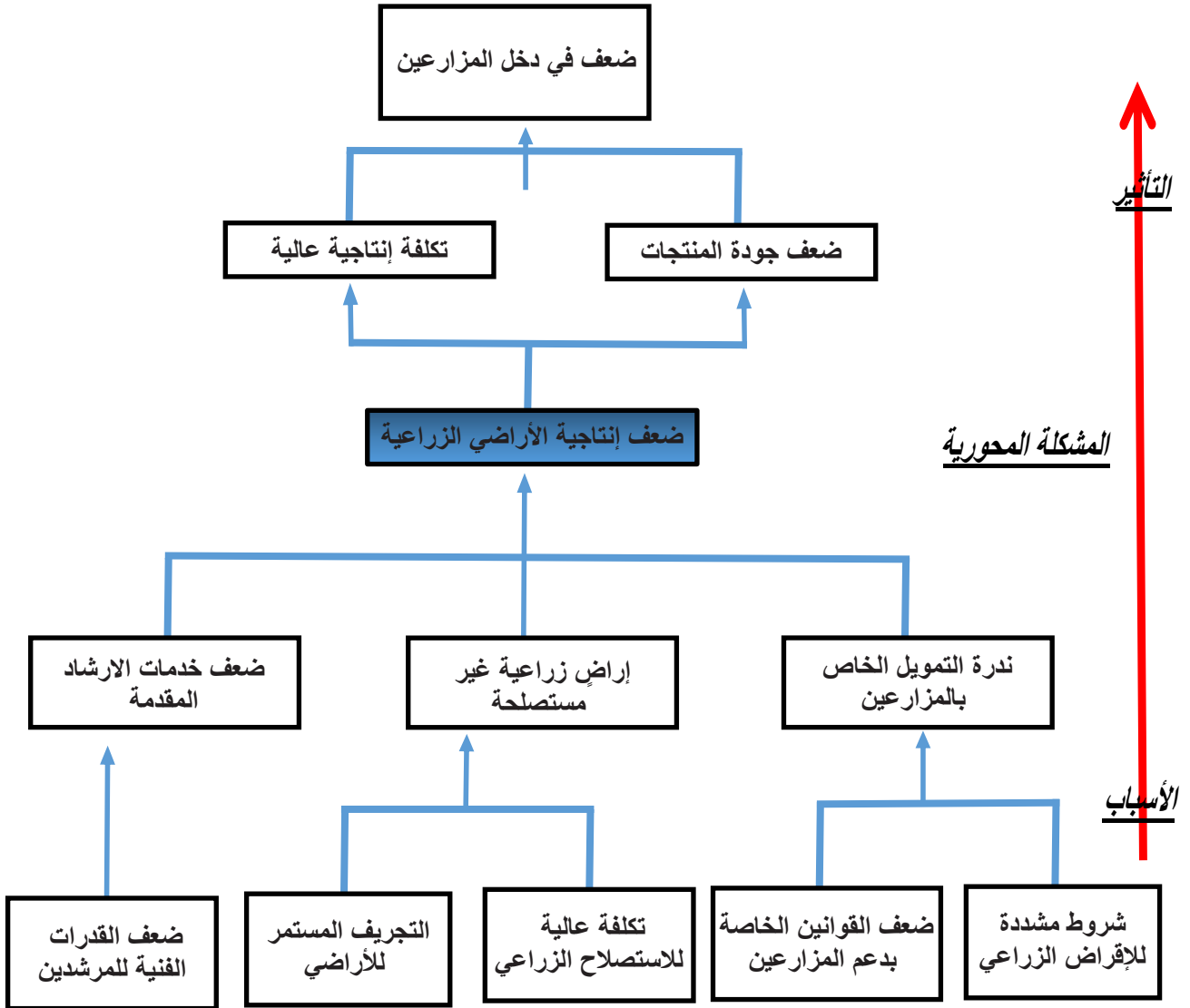
### أ. تستخدم شجرة المشكلة لتحديد التالي:

- تحليل الوضع الحالي الخاص بوضع إشكالي معين
- تحدد المشكلة المحورية (الأساسية)
- توضيح الأسباب والمؤثرات الخاصة بالمشكلة وتوضيح العلاقات بينهم بطريقة واضحة وبسيطة

### ب. خطوات تكوين أو رسم شجرة المشكلة:

- حدد المشاكل الرئيسية الخاصة بوضع إشكالي معين
- حدد المشكلة المحورية (الأساسية)
- أكتب أسباب المشكلة الرئيسية
- أكتب تأثيرات المشكلة الرئيسية
- أرسم علاقات الأسباب والمؤثرات في رسم شجرة المشكلة

- فيما يأتي مثال يوضح شجرة المشكلة الخاصة بمشكلة ضعف إنتاجية الأراضي الزراعية، التي تندرج تحت حق كل شخص في مستو معيشي كافٍ له ولأسرته، يوفر ما يفي بحاجتهم من الغذاء والكساء والمأوى.
- (المادة رقم ١١ الفقرة ١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية):



من المثال السابق، يتضح أن المشكلة المحورية (الرئيسية) هي ضعف إنتاجية الأراضي الزراعية، وأنه يوجد مشاكل أخرى تؤدي إلى هذه المشكلة، وعليه يجب التعامل مع هذه المشاكل، حتى نستطع أن نتغلب على المشكلة المحورية. وعليه، يجب على القائمين على حملة المناصرة الخاصة بضعف إنتاجية الأراضي الزراعية أن يركزوا على إيجاد قانون أو سياسة تدعم الزارعين، أو الضغط على وزارة الزراعة لتدريب المرشدين الزراعيين وإعادة تأهيلهم، أو الضغط على البنوك ومؤسسات الأقران لتوفير الموارد المالية اللازمة للاستصلاح الزراعي وبشروط ميسرة. كما يمكن للقائمين على حملة المناصرة أن يعملوا على جميع هذه الأصعدة بالتوازي أو بالتوالي.

### ٢.٣ التحليل الموقفي (التحليل الرباعي)

يعتبر التحليل الموقفي من الأدوات الفعالة في دراسة قضية المناصرة، حيث أنه يساعد القائمين على الحملة على تحديد نقاط القوة الخاصة بقضيتهم والتي يجب الاستفادة منها والبناء عليها. كما يساعد على تحديد نقاط الضعف التي يجب التغلب عليها حتى تنجح حملة المناصرة. يبين التحليل أيضاً الفرص المتاحة في المجتمع والتي يمكن الاستفادة منها في تدعيم موقف القائمين على الحملة، كما يحدد المخاطر المحيطة بالحملة والتي يمكن أن تؤثر على نجاحها ولذلك يجب على القائمين على الحملة وضع الاستراتيجيات للتعامل مع هذه المخاطر وتقليل تأثيرها. فيما يلي رسم يوضح كيف يمكن للقائمين على الحملة تطبيق التحليل الموقفي مع الأخذ بعين الاعتبار أن نقاط القوة والضعف تكون تحت مجال تأثير القائمين على الحملة أما الفرص والتهديدات تكون خارج سيطرة القائمين على الحملة:

#### التحليل الموقفي/الرباعي (SWOT Analysis)

(-)	(+)	
نقاط الضعف (Weakness)	نقاط القوة (Strength)	داخلي
التهديدات (Threat)	الفرص (Opportunities)	خارجي

## ٣. صوغ هدف حملة المناصرة

### ٣.١ هدف المناصرة:

الهدف هو ما تسعى حملة المناصرة إلى تحقيقه كنتيجة لجهود ونشاطات القائمين على حملة المناصرة. وعلية يجب أن يكون الهدف واضح ومحدد ومرتبطة بقضية المناصرة وفيما يلي أهم المواصفات الخاصة بهدف المناصرة:

- محدد (Specific)
  - يمكن قياسه (Measurable)
  - يمكن تحقيقه (Achievable)
  - ذا علاقة (Relevant)
  - محدد بوقت (Time Bounded)
- بمعنى آخر يجب أن يكون الهدف (سمارت - SMART)
- لصيغة هدف المناصرة يجب الرجوع إلى شجرة المشكلة وتحويلها إلى ما يعرف بشجرة الأهداف:

### ٣.٢ شجرة الأهداف

أ. تستخدم شجرة الأهداف لتحديد التالي:

— وصف الوضع المستقبلي الذي سوف ينشأ بحل المشكلة المحورية

### ٣.٣ تحديد استراتيجيات التدخل في المشروع (اختيار الاستراتيجية المناسبة).

ب. يتم تنفيذ شجرة الأهداف عن طريق الخطوات التالية

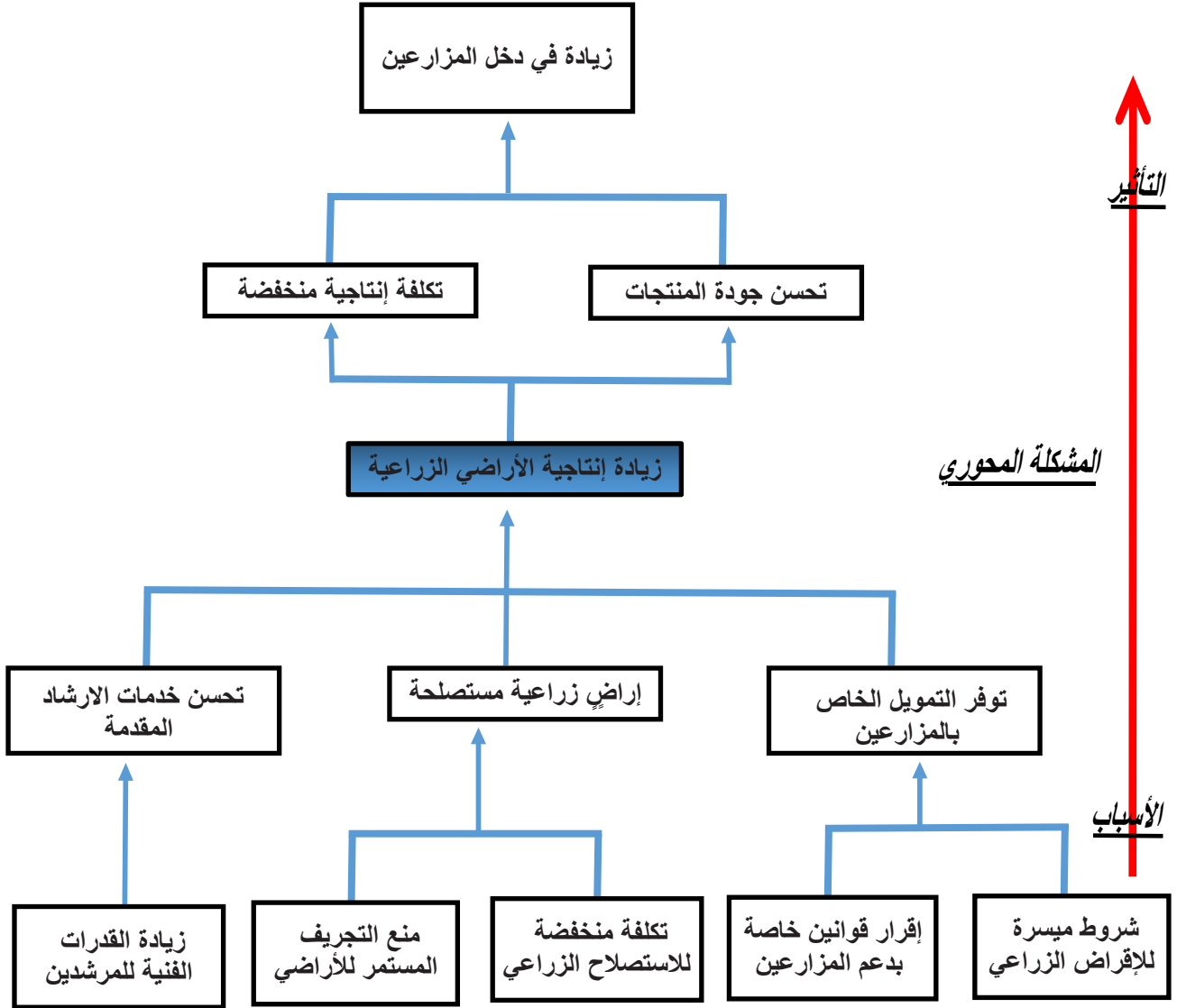
— أعد كتابة جميع الأوضاع السلبية في شجرة المشكلة بطريقة إيجابية

— اختبر علاقة السبب والأثر للتأكد من اكتمال الصورة

— إذا كان هنالك حاجة:

- راجع الكتابة
- أضف أهداف جديدة
- احذف أهداف غير ضرورية





من شجرة الأهداف يتم اختيار الأهداف، التي يرغب القائمون على حملة المناصرة بتبنيها، فيمكن أن يتم اختيار الهدف المحوري كهدف عام لحملة المناصرة، فيكون الهدف:  
زيادة إنتاجية الأراضي الزراعية

**كما يمكن تبني أهداف مرحلية كالتالي:**

- إقرار قوانين خاصة بدعم الزارعين.
- توفير التمويل الخاص بالمزارعين.
- زيادة القدرات الفنية للمرشدين الزراعيين.

**مثال:**

**القضية:**

مشكلة ضعف إنتاجية الأراضي الزراعية

**الهدف:**

مع نهاية عام ٢٠٢١ يُقر المجلس التشريعي الفلسطيني قانونا لدعم المزارعين في فلسطين.

**مثال آخر:**

**القضية:**

قانون السلطة القضائية

**الهدف:**

مع نهاية عام ٢٠٢٠ يوافق المجلس التشريعي بالقراءة الثانية على التعديلات المقترحة على قانون السلطة القضائية والمقدمة من قبل الشبكات المظلتية الفلسطينية.

## ٤. رسالة المناصرة

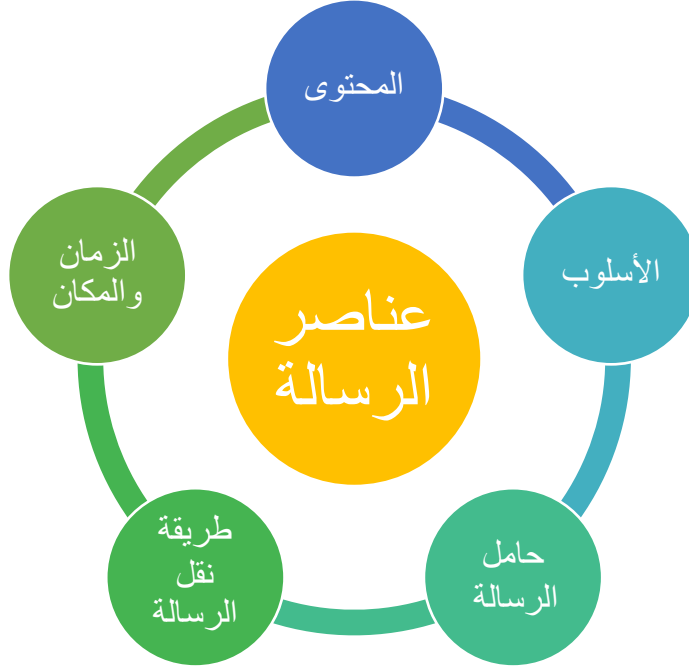
الخطوة التالية بعد تحديد قضية المناصرة وهدفها هي صياغة رسالة خاصة بحملة المناصرة. فالرسالة هي عبارة موجزة للتعريف بقضية المناصرة وهدفها العام تتضمن ما نسعى إلى تحقيقه وأسباب ذلك، والطريقة التي نتبعها لتحقيق أهداف المناصرة. وحيث أن الغرض من توجيه هذه الرسالة هو حث متلقيها على المشاركة بدور إيجابي في مساندة قضية المناصرة المطروحة، فإنها يجب أن تحتوي على الدور الذي تود منهم القيام به، وما نتوقعه منهم تحديداً في هذا الإطار.

### ٤.١ مواصفات الرسالة الفعالة:

- بسيطة
- قصيرة
- واضحة
- ذات علاقة
- على نفس السياق Consistent
- مركزة
- تلخص القضية
- تعطي حلول
- تدل على المطلوب

### ٤.٢ عناصر الرسالة:

عند صياغة الرسائل يجب على المؤسسة أن تأخذ عناصر الرسالة التالية بعين الاعتبار:



**أ- المحتوى:**

ما هي الأفكار التي تود المنظمة نقلها، وما هي الحجج والبراهين التي سوف تستخدمها لإقناع الجمهور المستهدف بالقضية؟

**ب - أسلوب الرسالة :**

ماهي العبارات أو المفردات التي سوف تستخدمين بها لنقل الرسالة بصورة واضحة وفعالة؟ هل هناك عبارات أو كلمات يجب استخدامها وعبارات أخرى لا يجب استخدامها؟

### ج- حامل / ناقل الرسالة :

- من الشخص أو الجهة التي يمكن أن يستجيب لها متلقى الرسالة ويجده فيها أهلاً للثقة؛ لذلك من المهم أن:
- اظهر مدى الدعم الشعبي للرسالة من خلال إشراك شرائح مختلفة من المؤسسات والناس
- مجموع المشاركين في توصيل الرسالة يجب أن يكون لهم القدرة على إقناع صانع القرار
- عادةً، أفضل من يوصل الرسالة هو من يكون شخصياً متأثراً بها
- التدرب على توصيل الرسالة قبل الاجتماع مع صناع القرار، ووسائل الإعلام أو الناس

### كما يُفضل أن تتوفر في ناقل الرسالة المواصفات التالية:

- ❖ لباقة وقدرة جيدة على العرض والإقناع
- ❖ من الشخصيات الموثوق فيها
- ❖ يحظى بالمصداقية لدى أفراد المجتمع وصانع القرار
- ❖ يتمتع بشخصية تسويقية ومظهر حسن

### هـ- طريقة نقل الرسالة:

- ماهي الطريقة التي ستقوم المنظمة من خلالها بنقل تلك الرسالة وتوجيهها الي الشخصيات المستهدفة ليكون لها التأثير الإيجابي الذي تأمله؟ هل من خلال الاجتماعات العامة أم الخطابات أم النشرات والإعلانات الإذاعية والتلفزيونية ... الخ؟
- عقد سلسلة من الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية
- عقد حلقات نقاشية غير رسمية خلال الاجتماعات الدينية أو السياسية أو الاجتماعية أو اجتماعات رجال الأعمال
- عقد الاجتماعات مع الشخصيات المستهدفة لتعريفهم بقضية الدعوة وهدفها الرئيسي
- تقارير الحقائق
- الكتيبات والنشرات الدعائية
- عروض الفيديو القصيرة

- العروض التوضيحية باستخدام الشرائح الضوئية أو الشفافيات
- المقالات الصحفية أو الإعلانات
- التغطية الإعلامية والإذاعية

## و- الزمان والمكان

ما هو الوقت المناسب لتوجيه الرسالة؟ هل هناك مكان ما لتوجيهه منه بحيث يدعم مصداقيتها وتعظيم تأثير السياسي؟

## ٤.٣ كيف تصاغ رسالة المناصرة؟

- أكتب ما يتحدث عن الناس بخصوص القضية التي تعمل عليها
- مع القضية
- ضد القضية
- حدد أقوى الكلمات والعبارات فيما سبق وضع دائرة حولها
- من خلال هذه الكلمات والعبارات قم بصياغة رسالة المناصرة الخاصة بقضيتك
- كما يمكن أيضاً استخدام ما يعرف بصندوق الرسالة للمساعدة في صياغة رسالة المناصرة وصياغة الرسائل المضادة لمنتقدي أو معارضي رسالة المناصرة الخاصة بك

## صندوق الرسالة:

- هو طريقة يتم من خلالها توقع كيف سيرى ويسمع الآخرون رسالة المناصرة الخاصة بك.
- أداة توضح/ترسم/تلخص الجدل القائم
- من يتم اختياره ليكون داخل الصندوق هو الخصم الأساسي

## صندوق الرسالة

رسالة خصمك: ماذا يقول عن القضية	رسالتك: ماذا تقول عن القضية
ماذا سيقول خصمك عن موقفك من القضية	ماذا تقول عن موقف خصمك من القضية

### مثال: قضية الحد الأدنى لأجور العمال:

متعلق بالحق في العمل (المادة رقم 7 الفقرة أ- ١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية):

رسالة خصمك: موقف أصحاب العمل: - زيادة الأجور تعنى توظيف عدد أقل من العمال - الاقتصاد سوف يتضرر بسبب عدم خلق فرص عمل جديدة	رسالتك: موقف العمال: - الحد الأدنى من الدخل يجب أن يتماشى مع ارتفاع الأسعار - العمال لن يكون بمقدورهم أن يحيوا حياة كريمة بالأجور الحالية
ماذا سيقول خصمك عن موقفك من القضية - أجور أعلى يعنى وظائف أقل - مطالب العمال غير منطقية - العمال طماعون	ماذا تقول عن موقف خصمك من القضية - من الأفضل أن يكون هناك عدد أقل من الوظائف ذات الدخل المرتفع (الكيف وليس الكم) - معظم الأعمال تجني الأرباح - أصحاب الأعمال يريدون الأرباح لأنفسهم فقط

## أمثلة على رسائل مناصرة فعالة:

إصلاح السلطة القضائية في فلسطين يوفر العدل والمساواة ويضمن الأمن والأمان لكافة المواطنين ويشكل مدخلاً لمكافحة الفساد والجريمة والفلتان الأمني كأساس متين لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

إن مشاركة رجال الأعمال الفلسطينيين بالمحافظة على البيئة من شأنها المساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال تبني رجال الأعمال لإجراءات الحماية البيئة المنصوص عليها في القوانين البيئة والتي تساعد على المحافظة على البيئة الفلسطينية مع عدم الإجحاف في حقوق رجال الأعمال في تحقيق أرباح مجزية لاستثماراتهم والتي تعتبر رافعة قوية لبناء الاقتصاد الفلسطيني المبني على الصمود.

## ٤.٤ تعديل الرسالة

- في بعض الحالات قد يكون من المفضل تعديل الرسالة لتلائم نوعيات مختلفة من الناس أو صناعات القرار - ما هو الأكثر إقناعاً لهذه النوعية من الناس أو صناعات القرار.
- ما هي المعلومات الذي هم بحاجة إلى سماعها.
- ما هو الفعل الذي تريد أن يقوم هؤلاء الناس أو صناعات القرار بعمله.

## ثلاث نقاط هامة يجب العناية بها عند إعداد وتوجيه الرسائل:

- يجب توجيه الرسالة الى الشخصيات المستهدفة من خلال قنوات متنوعة وعبر فترة من الزمن
- يجب التأكد دائماً من الشخص أو الجهة التي تقوم بنقل الرسائل تحظى بثقة الجمهور المستهدف به
- يجب أن تكون الرسالة واضحة ودقيقة حتى يمكن فهمها واستيعابها بسهولة

## ٥. تحديد المستفيدين والمؤثرين (ذوي العلاقة – أصحاب العلاقة)

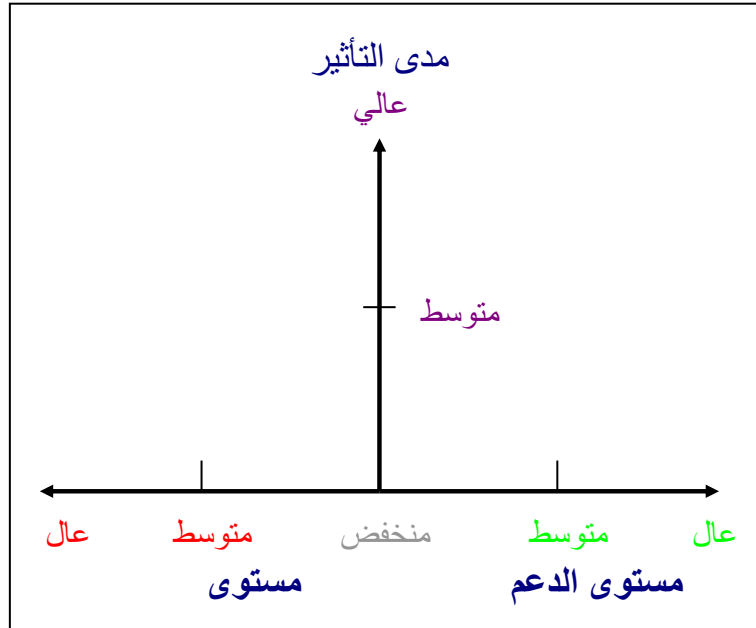
### ٥.١ تحليل ذوي العلاقة

يعتبر تحليل ذوي العلاقة من أهم الخطوات في عملية المناصرة، فالتحليل الجيد يساعد في تحقيق هدف المناصرة ويساهم بدرجة كبير في بناء قاعدة المناصرين.



## ما المقصود بذوي العلاقة:

- أي جهة تأثر في نجاح حملة المناصرة أو تتأثر أو تعتقد أنها تتأثر بها. وعلية يمكن تصنيف أصحاب العلاقة إلي:
  - أصحاب القرار (أعضاء مجلس تشريع، وزراء، مدراء في الوزارات/الجهات الحكومية، الشرطة، أعضاء مجالس بلدية،
  - المعارضون أو المتضررون من حملة المناصرة
  - الداعمين لحملة المناصرة
  - المستفيدين من نتائج حملة المناصرة
- كما يجب أيضاً أن يتم تحديد مدى تأثير كل من أصحاب ذوي العلاقة على حملة المناصرة، فبعض الجهات قد يكون لها تأثير كبير في صنع القرار بينما جهات أخرى يكون تأثيرها أقل.
- فعلى سبيل المثال: في حالة إقرار قانون ما، يكون تأثير أعضاء المجلس التشريعي أكثر من غيرهم حيث أن إقرار القوانين هو في صلب العملية التشريعية. الرسم التالي هو عبارة عن أحد الطرق الفعالة في تحليل أصحاب ذوي العلاقة:



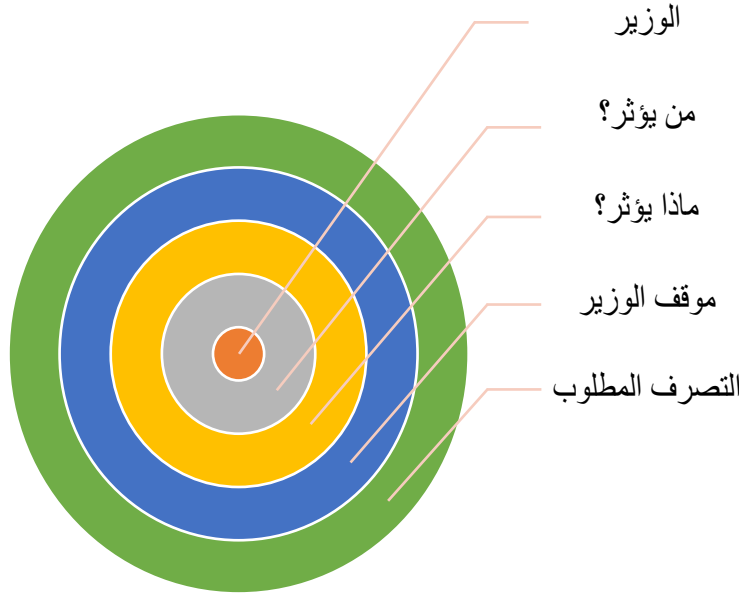
## ٥.٢ أنواع ذوي العلاقة

- داعمين ناشطين
- داعمين غير ناشطين
- حياديين
- معارضين غير ناشطين
- معارضين ناشطين

## ٥.٣ التأثير على الوزراء

- لدى الوزراء موظفين، موارد، وقوة.
- الوزراء يأخذون القرارات، يوظفون الناس، ويستخدمون الموارد.
- لدى الوزراء مسؤولياتهم الخاصة وثقافتهم الخاصة.
- الوزراء يستجيبون للمعلومات، الرأي العام، الضغوط.
- الوزراء أكثر ظهوراً وتأثيراً وجلباً لاهتمام الصحافة من غيرهم.
- قد يكون الوزراء بحاجة إلى تثقيف بما يتعلق بقضايا معينة.
- من يؤثر بهم؟
- حلفاء، موظفين ومساعدين، ممولين، أصحاب، الأقارب، الحلفاء السياسيين
- ماذا يؤثر بهم
- المعلومات، الإحصائيات، الحقائق
- ماذا يشجعهم لأخذ موقف معين؟
- الشعور الشخصي، التحدي الذهني، الطموح، الدعاية والظهور، الأجماع الشعبي
- ماذا يشجعهم للتصرف؟
- الوضع الطارئ، التكلفة، سهولة حل المشكلة

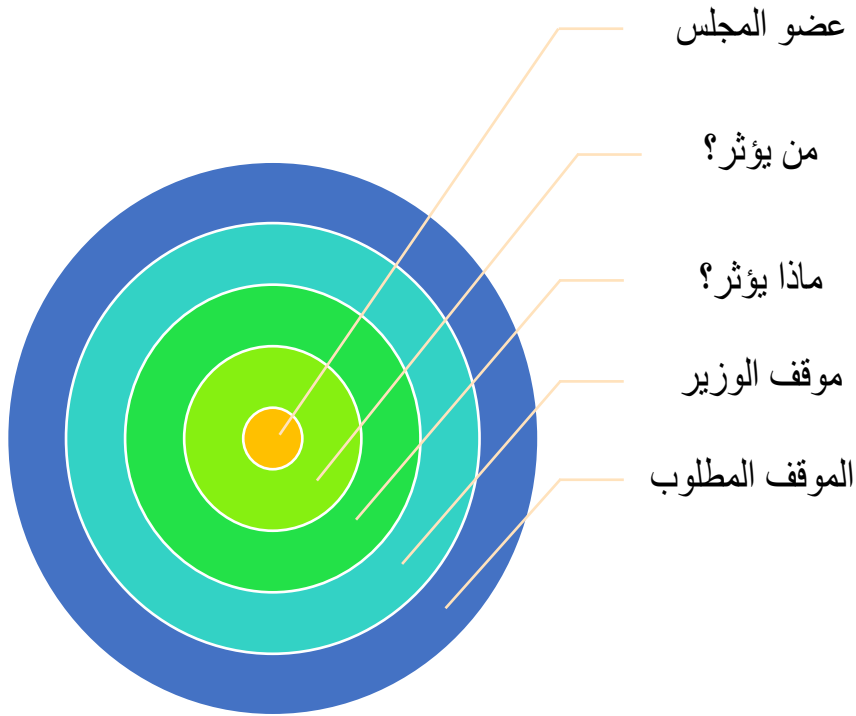
### التأثير بالوزراء



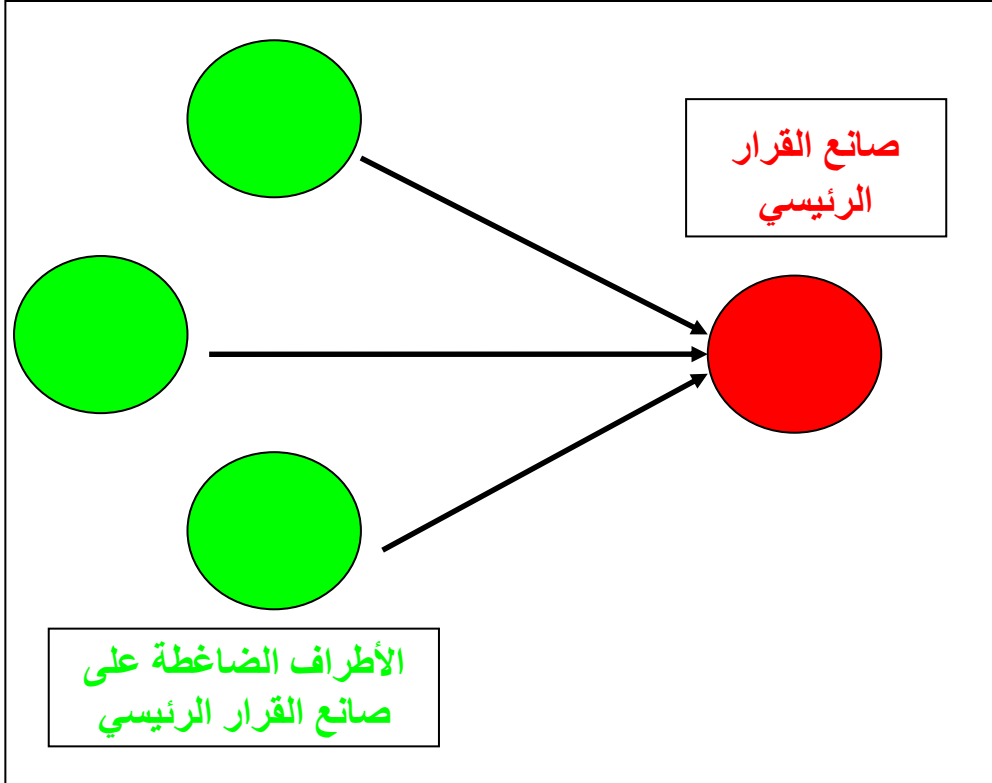
### ٥.٤ التأثير على أعضاء المجلس التشريعي

- اجمع المعلومات والوثائق عن الأعضاء
- الانتماء السياسي، المواقف العامة، اتجاهات التصويت على القارات، إلخ...
- كون ملف عن كل عضو
- تصريحات صحفية، مواد الحملات الانتخابية، وثائق ومواقف الحزب
- بخصوص قضية معينة، تابع الموقف مع مرور الزمن
- حدد آليات وطرق الاجتماعات مع الأعضاء
- في مقر المجلس، مقر العضو، المنزل، المحادثات الهاتفية، البريد الإلكتروني، الفاكس.... إلخ.
- قم بدراسة كيفية التأثير على عضو المجلس

## التأثير في عضو المجلس التشريعي



ومن أهم الطرق الخاصة بالتأثير على صانع القرار الرئيسي (الوزير، عضو المجلس التشريعي، مدير دائرة حكومية....) هو معرفة من هم الأشخاص (الأطراف الضاغطة) الذين يمكن أن يؤثر على صانع القرار. فكمثال قد يكون مدير مكتب الوزير له تأثير ليس بالبسيط على الوزير وعلية يمكن التركيز على مدير المكتب لإقناع الوزير بالقرار المطلوب، والرسم التالي يوضح ذلك:



## ٦. تحديد أنشطة المناصرة

للتأثير على أصحاب القرار والفئات المستهدفة يمكن للقائمين على حملة المناصرة استخدام ما يعرف بأنشطة المناصرة والتي هي يمكن تقسيمها إلى ثلاث أقسام رئيسية بناء على الجهد المطلوب لتنفيذ النشاط:

- نشاطات تتطلب جهداً منخفضاً
- نشاطات تتطلب جهداً متوسطاً
- نشاطات تتطلب جهداً مرتفعاً

**في حملات المناصرة يفضل أن يتم استخدام مزيج من هذه النشاطات لزيادة فرصة النجاح.**

### أ. نشاطات تتطلب جهداً منخفضاً

- رسائل للصحافة
- مقالات وافتتاحيات صحفية
- بيانات صحفية
- منشورات
- تزويد الموقع الإلكتروني بالأخبار
- لاصقات دعائية
- توزيع نشرات إلكترونية

### ب. نشاطات تتطلب جهداً متوسطاً:

- مقابلات صحفية
- مؤتمرات صحفية
- اجتماعات مع أعضاء المجلس التشريعي
- العرائض
- جولات للصحفيين
- إعلانات مدفوعة في الصحف
- إعلانات مدفوعة في الراديوهاوات المحلية
- برامج إذاعية وتلفزيونية
- اعتصامات

## ج. نشاطات تتطلب جهداً مرتفعاً:

- حفلات موسيقية.
- مسلسلات إذاعية / تلفزيونية.
- إعلانات إذاعية وتلفزيونية.
- لافتات كبيرة في الشوارع.
- تصوير أفلام وثائقية.
- تظاهرات سلمية.

## النشاط، الزمن، التكلفة:

لكل نشاط يُراد تنفيذه في حملة المناصرة يجب تحديد الأتي:

- الزمن اللازم لتحضير وتنفيذ النشاط.
- الوقت المتوقع لتنفيذ النشاط.
- التكلفة المتوقعة لكل نشاط.
- المسؤول عن تنفيذ النشاط.

## ٧. حشد المورد:

يعتبر حشد الموارد من الخطوات الأساسية في عملية المناصرة، حيث يجب أن نحدد الموارد المطلوبة لتنفيذ نشاطات المناصرة، التي تم اختيارها.

كما يجب أن يتم تحديد أين تتوافر هذا المورد، حيث من المفضل أن يشارك القائمون على حملة المناصرة والحلفاء في تجنيد هذه الموارد من مصادرها الذاتية، ما يقلل من الاعتماد على التمويل الخارجي، الذي بدوره يساعد على نجاح حملة المناصرة واستمراريتها بغض النظر عن وجود تمويل خارجي من عدمه.

وعليه يجب على القائمين على حملة المناصرة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ماهي الموارد التي تحتاجها للقضية؟
- من يملك هذه الموارد؟
- كيف يمكن أن الوصول إلى هذه الموارد؟
- كيف يمكن توظيف هذه الموارد لتحقيق الهدف؟

**خطوات حشد الموارد للقضية:**

أ. حصر شامل للقدرات الفنية والموارد الطبيعية والبشرية والمادية المتاحة لدى:

. أعضاء الشبكة / الفريق.

. المؤسسات / المجموعات / الشبكات الأخرى.

. أي جهات عطاء موجودة في المنطقة المستهدفة أو خارجها.

. جهات أو أفراد فاعلون في المنطقة المستهدفة.

يمكن اجراء هذا الحصر من خلال مقابلات او استمارات مسحية.

ب. دعوة أصحاب الموارد المختلفة إلى المشاركة في تحقيق هدف القضية

ج. حشد وتعبئة الموارد، التي أمكن الحصول عليها وربطها بالنشاطات التي تحقق هدف القضية.

د. وضع خطة تنفيذ حشد الموارد لضمان الاستخدام الأمثل لها وتفعيلها، من خلال تحديد المهمات اللازمة لتحقيق الهدف

وتوزيع الأدوار والمسؤوليات عليها، مع تحديد المورد، الذي تم حشده لكل مهمة / نشاط، والوقت الزمني لذلك، وعليه يتم إسقاط

ذلك على خطة المناصرة كما سوف يأتي توضيحه:



## ٨. خطة عمل المناصرة:

بناءً على ما سبق من تحليل السياسات، وتحديد الفئات المستهدفة، ونقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات، وتحديد أنشطة المناصرة المناسبة، التي يجب تنفيذها للوصول إلى الأهداف المرجوة، يتم تطوير خطة المناصرة، التي تُعتبر الأداة الأساسية في إدارة وتنفيذ ومتابعة حملة المناصرة.

### خطة المناصرة تهدف إلى:

- إعطاء صورة متكاملة وواضحة ومفصلة عن الحملة.
- توجيه عملية التنفيذ.
- تسهيل عملية تحديد المسؤولية.
- تُستخدم كأساس لمراجعة سير العمل.
- تُعتبر الأساس في حساب الموازنة.

### تحتوي على:

- النشاطات الأساسية.
- النشاطات الفرعية (المهمات).
- الزمن (المدة، وتاريخ البدء، وتاريخ الانتهاء).
- العلاقات بين النشاطات المختلفة.
- الجهة المسؤولة عن تنفيذ كل نشاط فرعي.
- يمكن إضافة الموارد اللازمة لكل نشاط.
- يمكن إضافة التكلفة لكل نشاط.

مثال: خطة المناصرة

الجهة المسؤولة	الموارد المطلوبة	الزمن (شهر)										النشاط		
		10	9	8	7	6	5	4	3	2	1			
														1
														2
														3
														4
														5
														6
														7
														8
														9
														10

## ٩. تنفيذ خطة المناصرة:

تم في الخطوات السابقة تحديد أنشطة خطة المناصرة المراد تنفيذها، كما تم العمل على تحديد الموارد المطلوبة لتنفيذ هذه الأنشطة، وبعد ذلك تم وضع خطة لتنفيذ هذه الأنشطة مع تحديد مسؤولية تنفيذ كل نشاط والوقت المحدد لبدائته ونهايته، وعليه يتبقى تنفيذ هذه الخطة الموضوعية.

## ١٠. المتابعة والتقييم:

سوف يتناول هذا الجزء من الدليل، بشيء من الاختصار، مفهوم المتابعة والتقييم من منظور حملات المناصرة. للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً عن المتابعة والتقييم، يمكن الرجوع إلى دليل المتابعة والتقييم لمشاريع المنظمات الأهلية الفلسطينية الصادر عام ٢٠١٧ عن شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية).

### ١٠.١ المتابعة:

#### أ. تعريف المتابعة:

- المتابعة هي عملية منتظمة ومستمرة لجمع المعلومات وتحليلها واستخدامها لتكون الأساس في عملية التحكم الإداري واتخاذ القرارات الإدارية المختلفة.
- وهي عبارة عن تحليل مستمر لتقدم سير حملة المناصرة نحو تحقيق النتائج المخطط لها بغرض تحسين عملية اتخاذ القرارات الإدارية.
- وهي جزء أساس من الإدارة اليومية للحملة يتم من خلالها تزويد القائمين على الحملة بالمعلومات الضرورية اللازمة لتحديد المشاكل، التي تواجه التنفيذ، وتحديد التقدم في سير العمل وفق الخطط الموضوعية.

#### يمكن تلخيص المتابعة على أنها:

- عبارة عن نشاط إداري.
- يعتمد على تجميع البيانات والمعلومات.
- يحدث في جميع المستويات الإدارية.
- يتم خلاله مقارنة العمل المنجز/ الفعلي مع العمل المخطط لتحديد الإجراءات الإصلاحية/ التصحيحية اللازمة.

- تستخدم التقارير الرسمية والاتصالات غير الرسمية.
- تركز على الموارد، والنشاطات، والمخرجات.

## ب. استخدامات المتابعة:

### تستخدم المتابعة للتأكد من أن:

- التنفيذ يتم وفقاً للجدول الزمني المخطط.
- التنفيذ يتم بالجودة العالية.
- القوى البشرية والإمكانات المادية يتم استخدامها بفاعلية وكفاءة.
- إنجازات الحملة تتم وفقاً لما هو مخطط له.
- الصرف يتم في الأوجه الصحيحة للإنفاق.
- تكلفة الأنشطة المنفذة في حدود الموازنة المعتمدة لذلك.
- تأثيرات المشروع تحققت، والتعرف على درجة تحققها.
- تحديد مواطن الضعف في الحملة للعمل على تحسينها.
- تحديد المشكلات، التي تعوق التنفيذ لإيجاد الحلول المناسبة لها.

## ج. خطة المتابعة:

فيما يأتي خطة متابعة حملة المناصرة، التي يجب على القائمين على الحملة من وضعها ومتابعتها باستمرار للتأكد من الوصول لأهداف المناصرة المطلوبة:

ملاحظات	الجهة المسؤولة	معدل/تكرار الحصول على المعلومات	أدوات جمع المعلومات	مصدر المعلومات	النشاطات/المؤشرات

## ١٠.٢ التقييم:

لتقييم حملة المناصرة ومدى نجاحها يجب الرجوع إلى هدف المناصرة، الذي تم تحديده في الخطوة الثالثة، وتحديد هل تم تحقيق هذا الهدف أم لا. كما يمكن تقييم حملة المناصرة بناءً على مدى تأثيرها في بناء قدرات الناس، ومدى تمكينهم وبناء ثقتهم في أنفسهم على قدرتهم على التغيير، وهذا ما يمكن اعتباره تقييم أثر حملة المناصرة.

### تعريف التقييم من منظور المناصرة:

هو عبارة عن مراجعة مرحلية لملائمة وكفاءة وفعالية وتأثير واستمرارية حملة المناصرة في سياق الهدف المعلن لحملة المناصرة.

### يستخدم التقييم للتأكد من:

- مقارنة نتائج الحملة مع التوقعات المخطط لها.
- تحسين أداء الحملة الحالي (إن أمكن).
- تحسين تصميم الحملات المستقبلية.

### عناصر التقييم الأساسية:

يتم التركيز على خمسة عناصر أساسية خلال عمليات تقييم حملات المناصرة: الملائمة، والكفاءة، والفعالية، والأثر، والاستمرارية.

### فيما يأتي شرح مختصر لكل من هذه العناصر:

#### أ. الملائمة

مدى ملائمة حملة المناصرة للتعامل مع قضية حملة المناصرة، التي كان من المفترض أن يتم التعامل معها.

#### ب. الكفاءة

التكلفة والسرعة والمهارة الإدارية، التي تم من خلالها تحويل المدخلات والنشاطات إلى مخرجات، مع الأخذ في الاعتبار جودة هذه المخرجات.

## ث. الفعالية

مدى مساهمة مخرجات حملة المناصرة في تحقيق هدف حملة المناصرة.

## د. الأثر

ما هو التأثير بعيد المدى على حياة الفئة المستهدفة والمجتمع المحلي، بمعنى آخر: هل علمت حملة المناصرة على تقوية وتمكين الناس / الأفراد وإعطائهم القناة بقدرتهم على التغيير وتحسين حياتهم للأفضل؟

## ه. الاستمرارية

مدى إمكان استمرار فوائد حملة المناصرة بعد تحقيق هدف المناصرة (انتهاء الحملة)، بمعنى آخر: هل أسست حملة المناصرة لبناء شبكات وتحالفات وخبرات يمكن الاستفادة منها في تنفيذ حملات مناصرة مستقبلية؟

## أسئلة التقييم العامة

عند تقييم حملات المناصرة، هنالك أسئلة عامة متعلقة بعناصر التقييم الأساسية الخمسة، التي تم ذكرها سابقاً، وعليه لابد للقائمين على حملة المناصرة من الإلمام بهذه الأسئلة، التي من خلال الإجابة عليها يمكن الإلمام بجميع جوانب تقييم الحملة. فيما يأتي أهم الأسئلة المتعلقة بعناصر التقييم الأساسية:

### أ. الملائمة

- مدى توافق أنشطة وفعاليات حملة المناصرة مع قضية المناصرة؟
- مدى توافق حملة المناصرة مع حاجات الفئات المستهدفة وأولوياتها؟
- هل كان للفئات المستهدفة دور في تحديد الحاجات والنشاطات المنفذة؟
- هل استهدف المشروع المجموعات، التي تم تحديدها في بداية الحملة؟

### ب. الكفاءة

- هل تم حشد الموارد بطريقة صحيحة؟
- هل التكلفة كانت معقولة بالنسبة للأسعار السائدة؟

- هل تم الحصول على المخرجات المخطط لها مع بداية الحملة؟
- ما مدى جودة المخرجات؟
- ما مدى الالتزام بالجدول الزمني؟
- هل تم الالتزام بالإجراءات التعاقدية المتفق عليها؟
- ما مدى الالتزام بالموازنة المحددة؟

## ج. الفعالية

- هل حققت الحملة النتائج المخطط لها؟
- ما مدى ترابط الأنشطة مع المخرجات، مع هدف حملة المناصرة؟
- هل أثرت الافتراضات والمخاطر على تحقيق المخرجات والأهداف؟

## د. الأثر

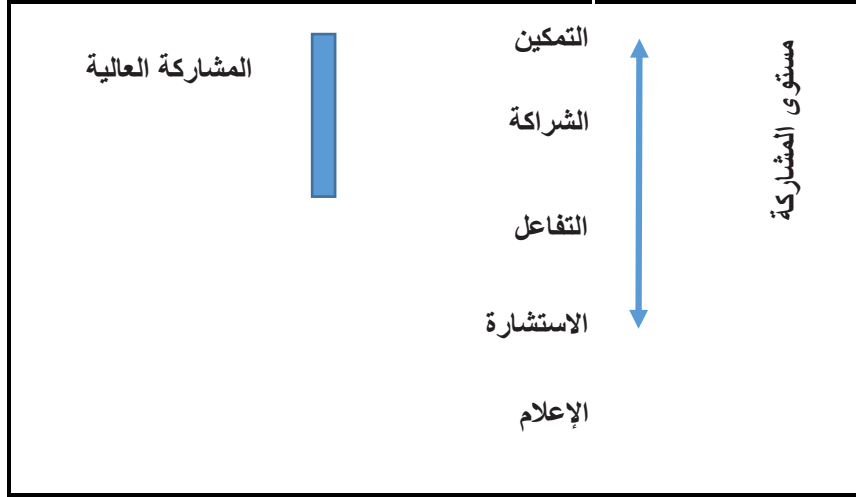
- هل أثرت الحملة على البيئة المحيطة؟
- هل للحملة أثر طويل الأجل على الفئة المستهدفة؟
- هل حققت الحملة نتائج تنموية بعيدة المدى؟
- هل جميع النتائج إيجابية؟
- هل هنالك تأثيرات إيجابية للحملة لم تكون متوقعة أو مخطط لها؟
- هل هنالك تأثيرات سلبية غير متوقعة للحملة؟

## هـ. الاستمرارية

- هل سوف يستمر أثر الحملة بعد انتهاء الدعم المقدم لها؟
- ما مدى الإحساس بملكية الحملة لدى الفئة المستهدفة؟
- هل ساهم المجتمع المحلي في تمويل الحملة (مساهمة مادية أو عينية)؟
- ما مدى الدعم والمساندة المقدمة من الأطراف المعنية الأساسية؟
- ما مدى توفر الكوادر الفنية والخبرات البشرية والمؤسسية للحملة؟

## ثانياً، إشراك الناس وتمكينهم:

يوجد عدد من النماذج، التي تناقش موضوع المشاركة وأهميتها ومستوياتها وكيفية تنفيذها، وفي سياق هذا الدليل سوف يتم الاستعانة بنموذج Wilcox (1994 - The Guide to Effective Participation) مع بعض التصرف. النموذج مبني على خمسة مستويات من الاستشارة، التي تبدأ بتوفير المعلومات / الإعلام / الاطلاع، وتنتهي بالتمكين كما هو مبين في الشكل الآتي:



- **الإعلام / الاطلاع / توافر المعلومات:** يتم اخبار أو إطلاع المجتمع بمعلومات حول حملة المناصرة وغيرها من دون الاستماع إلى الآراء أو الاستفادة منها، وهذا المستوي من المشاركة يُستخدم للانفتاح على الرأي العام والترويج للحملة.
- **الاستشارة:** يتم استطلاع رأي المجتمع والاستفادة منه.
- **التفاعل:** علاقة مستمرة دينامية في الاتجاهين لتحقيق مصلحة المؤسسة (حملة المناصرة) والمجتمع.
- **الشراكة:** علاقة بين أطراف متساوية في التخطيط والتنفيذ والتقييم والمنافع تكون متبادلة.
- **التمكين:** أعلى مستويات المشاركة وفيه يكون المجتمع مسئول عن كل الأمور والمؤسسة (القائمون على حملة المناصرة) يكونون مرشدين للمجتمع.



الجدول الأتي يوضح مستويات المشاركة المختلفة، التي يمكن تبنيها خلال التخطيط، التنفيذ، والمتابعة والتقييم للحملة:

التمكين	الشراكة	التفاعل	الاستشارة	الاطلاع، الاعلام، توافر المعلومات	
يحددون قضايا المناصرة ويلعبون دورا جوهريا في التخطيط	تأثيرهم مهم في قرارات مرحلة التخطيط، أي في تحديد متى وأين وكيف تتم أنشطة المناصرة	يساعدون في جمع المعلومات	الأخذ بوجهات نظرهم في خطط المناصرة	يتم إعلامهم بخطط المناصرة	التخطيط
يقودون أنشطة المناصرة بدعم ومساعدة الكبار	يلعبون دور الشركاء في المناصرة، بما في ذلك مسؤولية اتخاذ القرارات	يشاركون في التنفيذ؛ مثال: في الإصدارات، وحضور الاجتماعات	دمج آرائهم في إصدارات المناصرة	يتم إعلامهم بالتقدم المحرز في التنفيذ	التنفيذ
يشكلون أساس عملية المتابعة بأكملها	يساهمون في تحليل واستنتاج مدى فاعليه المناصرة	يساعدون في جمع معلومات عن مدى فاعليه المناصرة	يتم أخذ آرائهم في تأثيرات وأثر المشروع على حياتهم وكيف يمكن تحسينه.	يتم إعلامهم بخطط سير المناصرة	المتابعة
يشكلون أساس عملية التقييم بأكملها	يساهمون في تحليل واستنتاج مدى فاعليه المناصرة	يساعدون في جمع معلومات عن مدى فاعليه المناصرة	يتم أخذ آرائهم في تأثيرات وأثر حملة المناصرة على حياتهم وكيف يمكن تحسينه.	يتم إعلامهم بأثر المناصرة	التقييم

## ٥.١ القاعدة الشعبية

إن تكوين وتفعيل قاعدة شعبية نشطة يُعد من أهم أسباب نجاح حملات المناصرة أو فشلها، فكلما كان لحملة المناصرة قاعدة شعبية واسعة وحاضنة لها وتتفاعل مع رسالتها ونشاطاتها كلما زادت فرص نجاحها.

### ٥.١.١ تكوين القاعدة الشعبية

إن القاعدة الشعبية هي أعضاء المجتمع المتأثرين بقضية المناصرة أو المهتمين بها، تنشأ لديهم الرغبة في مساندة حملة المناصرة، وغالباً ما ينضم الجمهور للمشاركة في حملات الدعوة في الحالات الآتية:

- الإلمام بالمشكلة أو القضية محور الاهتمام.

- عدم الرضا عن الظروف المحيطة.

- الاقتناع بجدوى البدائل التي تطرحها المنظمة.

- توافر الظروف، التي تساعد على المشاركة الفعالة.

تعتبر القاعدة الشعبية المهمة بالقضية من أهم الأطراف في عملية الدعوة، وبالتالي يجب درس السبل، التي تؤدي إلى جذب اهتمامهم بصورة أعمق بالقضية من خلال المواد التثقيفية واقتراح الأساليب الملائمة لتحقيق مساهمتهم الفعالة في جهود المناصرة.

كما يُنصح أيضاً بالاتصال بالقاعدة الشعبية من خلال وسائل الإعلام، سواء الصحف أو الإذاعة، بخاصة الإذاعات المحلية، و شبكات التواصل الاجتماعي.

وبوجه عام يجب تكييف الأسلوب المستخدم طبقاً للظروف والموارد المتاحة.

### بناء القاعدة الشعبية

من أهم عوامل نجاح حملة المناصرة

## ٥.١.٢ أهمية القاعدة الشعبية:

- توفر للمنظمة حق تمثيل القاعدة الشعبية وبشرعية الدفاع عن قضية الدعوة.
- تدعم الصدقية اللازمة لتسويق الحملة.
- تساعد على زيادة وعي أفراد المجتمع ككل وإمكان إشراكهم في نشاطات المناصرة.
- تؤدي إلى تكوين رأي عام موحد حول قضية الدعوة، ما يساعد على تكوين قاعدة دعم تمثل مختلف فئات المجتمع.
- تمثل قوة التأثير الرئيسة على صنّاع القرار.
- تتيح فرص اختيار شركاء لقضية الدعوة من بين القاعدة الشعبية.
- تزيد من فرص استمرارية جهود الدعوة.

## ٥.١.٣ عوامل تساعد على زيادة دعم القاعدة الشعبية:

- إلمام القاعدة الشعبية بالمشكلة.
- عدم رضا القاعدة الشعبية عن الظروف المحيطة.
- اقتناع القاعدة الشعبية بجدوى البدائل المطروحة.
- ثقة القاعدة بالقائمين على حملة المناصرة.

## ٥.١.٤ خطوات بناء القاعدة الشعبية

### أولاً: تحديد القاعدة الشعبية

- من أصحاب المشكلة (المتأثرين) و/ أو المهتمين؟
- ماذا سيستفيدون إذا ما نجحت جهود المناصرة؟
- ما الأضرار، التي تقع عليهم إذا لم يتم التصدي لقضية المناصرة؟
- ما المخاطر، التي يمكن أن يتعرضوا لها نتيجة دعمهم قضية المناصرة؟
- ماذا لديهم من قوة للضغط، على المستهدفين من حملة المناصرة؟

## ثانياً: درس القاعدة الشعبية وتحليلها

- الخصائص الاجتماعية: العمر، النوع الاجتماعي، السكن
- الخصائص الثقافية والسلوكية: العادات والتقاليد، والاتجاهات، والمستوى التعليمي.
- الخصائص الاقتصادية: الوضع الاقتصادي من ناحية الفقر والغنى، والعمل، والبطالة.
- الخصائص السياسية: الانتماء السياسي والأيديولوجي.

## ثالثاً: طرق الوصول إلى القاعدة الشعبية والتأثير عليها

- الاتصال الفردي
- الاجتماعات
- ورش العمل
- وسائل دعائية
- الصحافة المكتوبة
- وسائل الاعلام المرئية والمسموعة
- وسائل التواصل الاجتماعي

## ٥.٢ التحالفات والشبكات

لتعظيم فرص نجاح حملات المناصرة، وتوفير حماية معقولة للقائمين على الحملات، وتقليل التكاليف تلجأ المؤسسات الأهلية للدخول في تحالفات وشبكات قد تكون رسمية أو غير رسمية.

### ٥.٢.١ الشبكات

#### ٥.٢.١.١ مفهوم الشبكات:

- تنشأ الشبكة من رغبة مجموعة من المؤسسات أو الأشخاص بالعمل الجماعي بصفة طوعية لتحقيق أهداف مشتركة أو حل مشكلة معينة.
- هي إحدى آليات التعاون والتنسيق بين عدد من الأطراف، غالباً ما يكون لديهم هدف أو أهداف محددة ويرون أن العمل في شكل جماعي سوف يساعد على تحقيقها، وهي علاقة تنشأ بين مجموعة من الأفراد أو الهيئات أو المنظمات، التي يتوفر لديها الاستعداد الفعلي للدخول في علاقات تعاون معاً.

### ٥.٢.١.٢ أهداف تكوين الشبكات

- فرصة أكبر لتحقيق الهدف/ القضية الذي تم من أجله تشكيل الشبكة.
- تجنب تشتيت الموارد وتفتيت الجهود/ توجيه الموارد والجهود المشتركة للقضية.
- تزايد فرص بناء قدرات الجمعيات.
- تنامي فرص التعليم المتبادل.
- تعظيم وتوسيع نطاق فرص الوصول إلى عدد أكبر ومتنوع من الفئات والشرائح المستهدفة.
- توفير القوة والأمان وصدقية لجهود القضية.
- تساعد الشبكات على تجنب تضارب المصالح والمنافسة والاعتماد على جهود الآخرين.

### ٥.٢.١.٣ المبادئ العامة للمشاركة والترابط والتشبيك

المساواة

الانتماء

الاحترام المتبادل

الثقة

### • الثقة (من دونها لا يمكن الاستمرار)

يجب أن تثق الأطراف في بعضها بعضاً، والثقة لا تفرض بقوة القانون، وهي نتيجة عمل الأفراد معاً لتحقيق الأهداف نفسها وفقاً لمنظومة مشتركة من القيم والالتزامات.

### • الاحترام المتبادل

التقدير لشيء ذي قيمة في الطرف الآخر، وهو لا يعنى بالضرورة الاتفاق، ويمكن أن تحترم وجهات النظر الأخرى، التي قد تخالف وجهة نظرك.

### • الانتماء المشترك

الدرجة، التي يصبح فيها أطراف الشراكة مسؤولين ومحاسبين عن كل العمليات، التي تتم في إطار الشراكة، فمن الصعب أن تقوم بعمل حملة مناصرة على شيء لا تنتمي إليه أو لا تساهم فيه.

### • المساواة

يمكن حدوث شراكة بين المنظمات الكبيرة والصغيرة، إلا أن استمرارية مثل هذه الشراكة تكون مصحوبة عادة ببعض المشاكل، وعليه يجب العمل بكل قوة كي يشعر جميع أعضاء الشبكة بالمساواة، من خلال النقاش الجماعي، واتخاذ القرارات بالإجماع أو التصويت، على أن يكون لكل مؤسسة صوت واحد فقط.

## ٥.٢.١.٤ أنواع الشبكات / التحالفات

### أ. من حيث المدة:

• **دائمة:** منظمات رسمية ولديها عاملون دائمون ومجلس إدارة، وتتخذ القرارات من خلال أسلوب منظم ومقنن. يدفع رسماً سنوياً للاشتراك مثل الاتحادات والنقابات والغرف التجارية.

• **موقّعة:** تشكل لتحقيق غرض أو هدف معين، وعندما يتحقق هذا الهدف تتفكك الشبكة، وقد تستمر الشبكة في الوجود إذا ما قرر أعضاؤها تبني هدف جديد.

### ب. من حيث التنظيم / الشكل القانوني:

• **رسمية:** تتم العضوية في شكل رسمي، وتدفع المنظمات الأعضاء رسوم اشتراك سنوية، ويُعترف بهم كأعضاء في الشبكة، ويكوّنون الجمعية العمومية للشبكة، ويتم انتخاب مجلس إدارة أو هيئة تنسيقية لتسيير عمل الشبكة.

• **غير رسمية:** لا توجد عضوية رسمية والأعضاء يتغيرون معظم الوقت، وقد تتعرض القضايا، التي تتبناها الشبكة والأساليب، التي تتبعها للتغيير من حين لآخر.

## ج. من حيث النطاق الجغرافي:

- **نطاق محدود:** قد تتشكل الشبكة من أعضاء يمثلون منطقة جغرافية محددة (مدينة، محافظة، أو إقليم محلي).
- **نطاق غير محدود:** قد يتسع نطاق عضوية الشبكة ليشمل كل المنظمات المعنية بالقضية محور اهتمام الشبكة على المستوى القومي أو الإقليمي أو العالمي.

## د. من حيث الغرض أو القضية:

- **الشبكات متعددة القضايا:** تتبنى عددا من الأهداف أو القضايا، إلا أنها، لأغراض تنظيمية، قد تختار العمل في قضية واحدة من هذه القضايا حتى تحقق أهدافها، ثم تنتقل إلى قضية أخرى وهكذا.
- **شبكات القضية الواحدة:** أحياناً ينشأ تحالف بين منظمات مختلفة، قد تكون متنافسة أو متعارضة الأهداف، إلا أنها تتفق على العمل سوياً في قضية معينة أو تحقيق هدف محدد.

## ٥.٢.١.٥ النواحي الإيجابية والسلبية للعمل من خلال الشبكات

## أ. النواحي الإيجابية

- تحقيق نتائج أكبر وأفضل، حيث يمكن من خلال العمل الجماعي المشترك تحقيق ما لا تستطيع مؤسسة واحدة تحقيقه منفردة.
- يزيد من حجم الموارد المتاحة لتحقيق الهدف عن طريق تجميعها معاً في إطار واحد، وتوزيع مسؤوليات العمل والمتابعة على مختلف أطراف الشبكة.
- يزيد من حجم التمويل والموارد المتاحة للقضية.
- يعزز صدقية جهود القضية وتأثيرها بصفة عامة، وجهود كل عضو من أعضاء التحالف وصدقته بصفة خاصة.
- يساعد في خلق كوادر قيادية جديدة للعمل في مجال القضية.

## ب. النواحي السلبية:

- يمكن أن يشتت اهتمامك بعيداً عن العمل الأساسي الذي تقوم به، إذ أنه قد يستهلك الكثير من وقت المنظمة.
- قد يتطلب الاشتراك في إحدى الشبكات التنازل عن موقفك تجاه القضايا المطروحة أو أسلوب التعامل معها.
- عدم توزيع السلطة بصورة عادلة بين أعضائها، إن كانت مشكلة من جمعيات قاعدية وأهلية، حيث يكون للمؤسسات الكبيرة/الأكثر مالاً ومكانة سلطة أكبر في صنع القرارات داخل الشبكة.

• لا يحصل أعضاء الشبكة عادة على ما يستحقونه من تقدير نظير جهودهم في سبيل تحقيق أهداف الدعوة، إذ غالباً ما يعزى الفضل إلى الشبكة ككل، وليس إلى كل عضو فيه، غير أن الشبكة، التي تنشأ على أساس صحيح عادة ما تعمل على إبراز الجهود الفردية لأعضائها.

• إذا انفرط عقد الشبكة لسبب ما قبل انجاز الهدف، فإن ذلك قد يؤثر سلباً على صدقية كل عضو من أعضائها.

#### ت. تحديات تواجه بناء الشبكات وتفعيلها

• عدم تطوير القوانين المتعلقة بمؤسسات المجتمع المدني، بخاصة مع الشبكات، من حيث تسجيلها، وتحديد هياكلها وأدوارها والعضوية فيها.

• الثقافة المدنية السائدة ومدى تقبلها الحوار والاختلاف والمفاوضة بين الأطراف المختلفة.

• عدم إدارة الشبكة في شكل ديمقراطي يمكن أن يؤدي إلى انهيارها.

• عدم توافر مصادر تمويل تساعد الشبكة على الاستمرارية في حال رغبتها في ذلك.

#### أسس بناء فريق ناجح من أعضاء الشبكة

• الانتقال من الوضع الفردي لوضع الفريق/ وهذا يعني تجاوز الاختلافات والمصالح الفردية، والوصول الي نقاط الالتقاء والتوافق والسعي لتحقيق الهدف من تشكيل الفريق/ الشبكة.

• توضيح الأدوار والعلاقات والمهام والمسئوليات.

• تحديد قائد للفريق/ الشبكة.

• التزام مبادئ الشبكة السابق ذكرها

• تبادل المعلومات والخبرات.

• العمل على حشد الموارد اللازمة لتحقيق الهدف.

• التركيز على العمل الجماعي والانجازات الجماعية، وليس الفردية.



## ٥.٢.٢ التحالفات

### ٥.٢.٢.١ ما هو التحالف؟

- عمل مشترك
- رسمي
- بحاجة إلى هيكلية واضحة.
- القرارات تؤخذ بالمشاركة.
- المشاركة في الموارد.
- المشاركة في تنفيذ النشاطات.
- يمكن أن يتحول إلى تحالف دائم.

### ٥.٢.٢.٢ مميزات التحالفات

- تزيد القدرة على عمل حملات مناصرة.
- تساعد على تنفيذ عدد أكبر من النشاطات.
- تساعد على المشاركة في الموارد واستخدام الموارد بصورة أكثر فعالية.
- تعمل على إيجاد تغطية سياسية وحماية أكبر للمشاركين.
- تعمل على زيادة الصدقية والشفافية.
- توفر المجال للتعلم وزيادة الخبرات.
- تسهل عملية تجنيد الأموال.
- توفر بيئة ضاغطة وفعالة على أصحاب القرار (مثل الوزراء، أعضاء المجلس التشريعي).

### ٥.٢.٢.٣ خطوات بناء التحالف

- وضع الهدف من التحالف، بخاصة فيما يتعلق بحملة المناصرة.
- تحديد شروط العضوية.
- صوغ مذكرة تفاهم واضحة تحكم عمل التحالف.
- تحديد ماذا يجب أن يعمل التحالف وماذا لا يجب أن يعمل.
- إذا كان عدد الأعضاء كبيراً فمن المفضل إنشاء لجنة تنسيقية.
- من الممكن تكوين لجان عمل مختصة.
- يفضل متابعة تقدم عمل التحالف دورياً، والعمل على إحداث أي تغيير مطلوب.

## ٦.١ ما هي المناصرة الإلكترونية/ الرقمية:

هي مناصرة يتم من خلالها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والمواقع الكترونية والبريد الإلكتروني وتطبيقات الهواتف المحمولة لتوصيل قضية ورسالة وأهداف المناصرة إلى أعداد أكبر من المستهدفين، سواء كانوا حلفاء أم معارضين، والعمل على التأثير عليهم، وإحداث التغيير المطلوب. وعليه ويمكن استخدام المناصرة الإلكترونية في:

• تعريف الناس بقضية المناصرة وشرح حيثياتها وتفصيلها وأهميتها.

• عرض الآراء المختلفة المتعلقة بالقضية.

• إبراز القضية إعلامياً.

• حشد المناصرين.

• الضغط على أصحاب القرار بطريقة علنية وواسعة الانتشار.

## ٦.٢ مميزات المناصرة الإلكترونية/ الرقمية

• تكتسب المناصرة الإلكترونية بعداً حقيقياً وأهمية قصوى في حملات المناصرة الإقليمية والدولية، حيث أن لديها القدرة على الوصول إلى أعداد كبيرة من الناس في مناطق مختلفة من العالم وفي الوقت نفسه، وبتكاليف قليلة جداً نسبياً.

• تتميز المناصرة الإلكترونية بصعوبة سيطرة الحكومات عليها وعلى القائمين عليها، حيث أنه يمكن مشاركة الآلاف وعشرات الآلاف وأكثر من الناس في وقت واحد، مع وجود كل شخص في منزله أو مكان عمله، من دون خوف (إلى حد كبير) من الاعتقال أو المحاسبة.

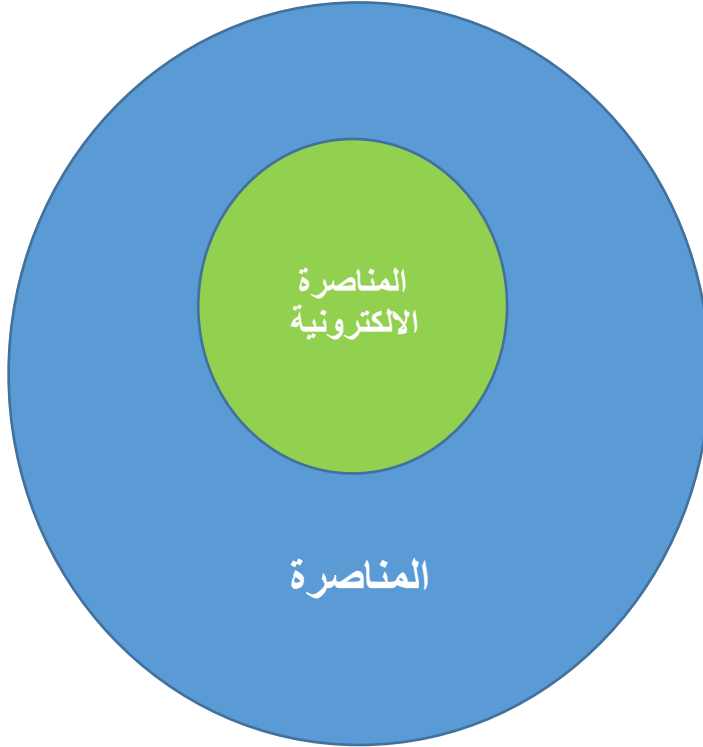
• كما تتميز المناصرة الإلكترونية بقدرتها على الوصول إلى جيل الشباب، الذي يعزف عن، أو يظهر اهتماماً أقل في وسائل الإعلام التقليدية.

• تعتبر أكثر خصوصية وتمنح المشاركين شعوراً قوياً بالمشاركة الفعالة وملكية القضية المطروحة.

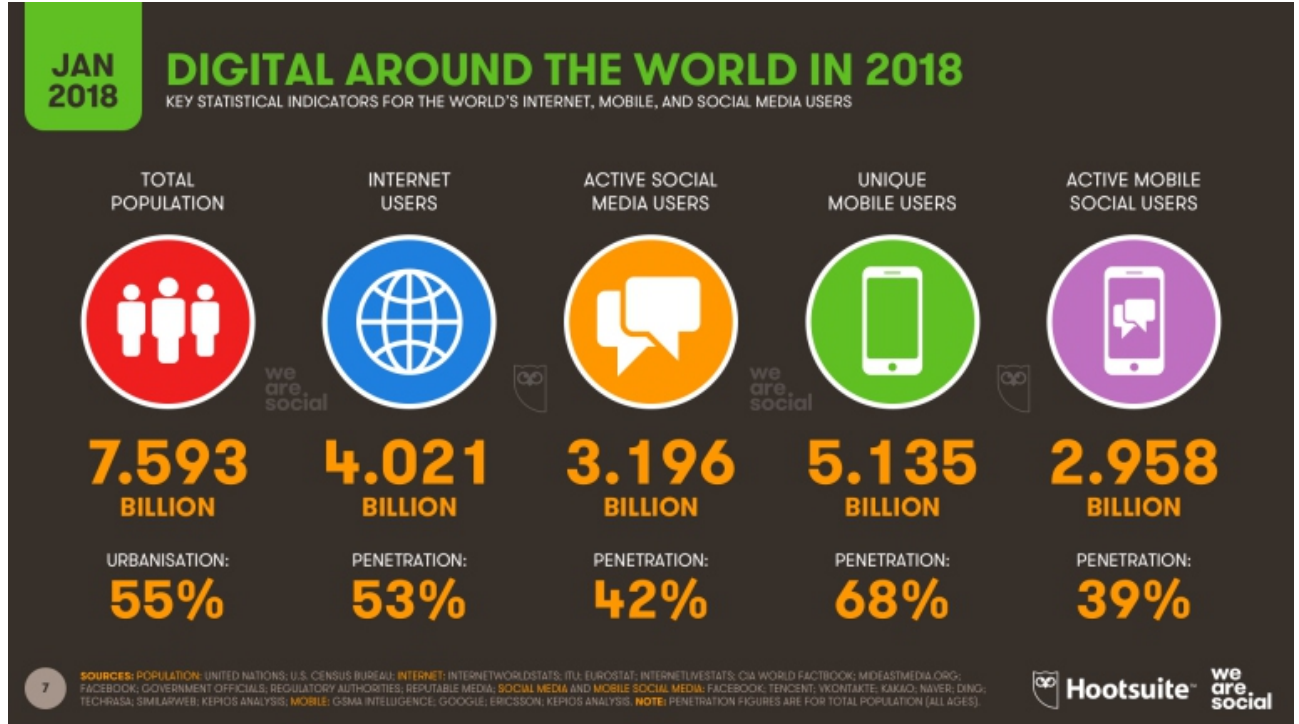
• معظم وسائل التواصل الاجتماعي مجانية، واستخدمها في حملات المناصرة لا يكلف القائمين عليها عبئاً مالياً.

### ٦.٣ المناصرة (التقليدية) والمناصرة الإلكترونية

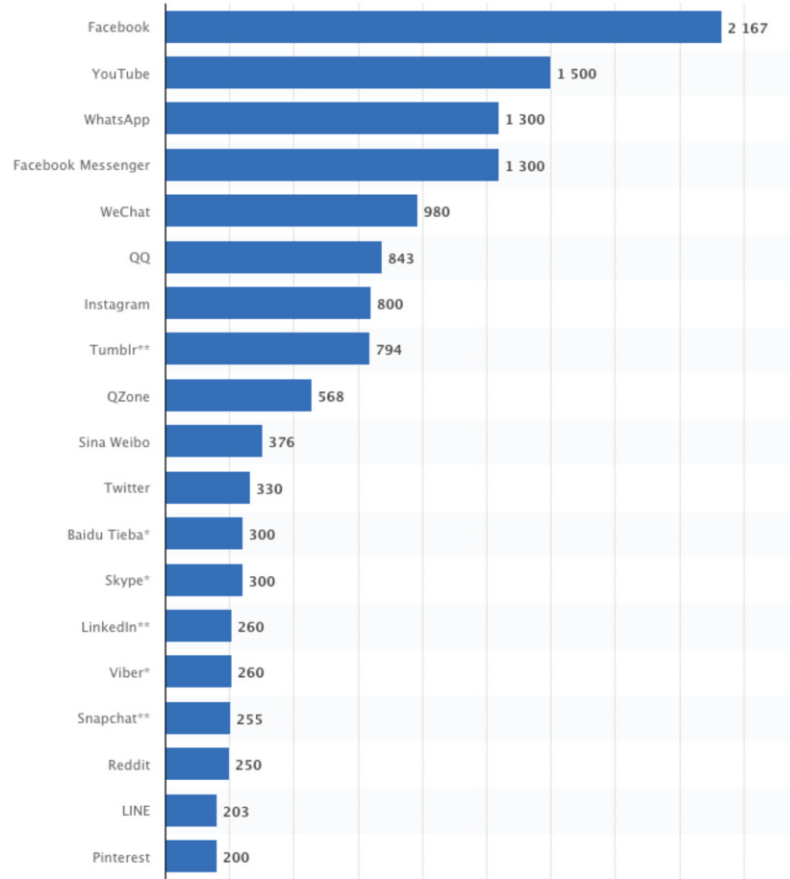
من المهم جداً أن ندرك أن المناصرة الإلكترونية لا تستطيع أن تحل محل المناصرة التقليدية، لكنها تكملها، فتكون فرص نجاح المناصرة أكبر باستخدام المناصرة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة بها، وعليه يمكن القول إن المناصرة الإلكترونية هي في قلب المناصرة العادية، لكنها ليست بديلاً منها.



الرسمان الأتيان يوضحان مدى أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واستخدام وسائل الهاتف المحمول في حملات المناصرة (إحصاءات عام ٢٠١٨):



أعداد مستخدمي وسائل التواصل بالمليون



## ٦.٤ أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن استخدامها في حملات المناصرة الإلكترونية:

### أ. فيسبوك:

"فيسبوك" هو منصة مصممة من أجل أن يتشارك ويتواصل الأشخاص من خلالها، لذلك هي خصوصية وشخصية من أجل استخدام الموقع، يقوم المستخدمون بالتسجيل فيه، وإنشاء ملف شخصي، ثم إضافة مستخدمين آخرين كأصدقاء، وتبادل الرسائل والانضمام إلى مجموعات أو صفحات تلاقي الاستحسان لديهم وتشكل مصدر اهتمام معين عندهم. تتزايد شعبية "فيسبوك" أكثر وأكثر عند المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، بدلا من اقتناء موقع خاص على شبكة الانترنت، إذ أنه يمكن إنشاء صفحة وتحديثها على "فيسبوك" مجانا، لكن يجب الانتباه أنت بحاجة لقضاء بعض الوقت من أجل التحديث والمشاركة.

### ب. تويتر:

"تويتر" هو موقع اجتماعي يقدم خدمة تدوين مصغر تمكن المستخدمين من إرسال وقراءة "تغريدات" هي رسائل نصية تتألف بحد أقصى من 280 حرفا. ويمكن للمستخدمين المسجلين قراءة وكتابة التغريدات، بينما يتمكن المستخدمون غير المسجلين من قراءتها فقط.

### ج. لينكد إن:

"لينكد إن" عبارة عن شبكة تواصل مهنية، حيث يمكنك إنشاء ملف تعريف مفصل عن نفسك والتواصل مع الأشخاص والجماعات، التي لديها اهتمامات مماثلة. وأصبح هذا الموقع، على نحو متزايد، مكانا للباحثين عن عمل وأولئك الذين يبحثون عن أشخاص لتوظيفهم، إذا أراد أحد ما أن يعرف المزيد عن مسارك المهني، يمكنه الاطلاع على ملفك على "لينكد إن". ويمكنك في هذا الموقع أن تجد الكثير من الأشخاص والمنظمات والشركات، التي لها صلة بالاتحاد الأوروبي، وهناك أيضا مجموعات "لينكد إن" لديها اهتمامات محددة يمكنك الانضمام إليها ومتابعتها.

### د. غوغل+:

تم تصميم غوغل+ (غوغل بلس) ليكون امتدادا اجتماعيا لگوغل، وحظي الموقع بنمو خلال فترة قصيرة لم تعرفه أي من الشبكات الاجتماعية الأخرى. وتتنافس هذه الخدمة مع "فيسبوك"، واستحدثت خدمتين مفيدتين مجانييتين: **الدوائر Circles** ومكالمات

الفيديو **Hangouts**.

**Hangout** هي خدمة دردشة مع فيديو مجانية تسمح بدردشات من شخص لشخص ودردشات جماعية على حد سواء مع ما يصل إلى 10 مستخدمين في وقت واحد. بالإضافة إلى مكالمات الفيديو، يمكن لمستخدمي **Hangout** تبادل الوثائق، والصور والفيديو مع المستخدمين الآخرين، و**(Circles الدوائر)** هي وسيلة لجمع الأشخاص معا استنادا على العلاقة القائمة معهم. وقد يكون لديك دوائر مع مختلف أفراد عائلتك، وزملاء العمل، ومجموعات الاهتمامات، الخ، كما يدير غوغل مجمع أخبار يُدعى أخبار غوغل.

#### هـ. انستغرام:

تطبيق "انستغرام" هو وسيلة سريعة ومجانية لمشاركة حياتك مع الأصدقاء والعائلة من خلال الصور أو الفيديو، وازدادت شعبيته مع الشباب. تقوم أولاً بالتسجيل في هذا التطبيق، ثم تلتقط صورة أو فيديو، وتستخدم فلترًا لتحويل مظهر أي منهما، ومن ثم تضيفهما إلى "انستغرام"، وحتى يمكنك مشارتهما على "فيسبوك"، و"تويتر"، وأكثر من ذلك. كما أن لدى هذا التطبيق ميزة تسمى "انستغرام دايركت" تتيح للمستخدمين إرسال الصور ومقاطع الفيديو مباشرة إلى صديق معين أو مجموعة من الأصدقاء بدلا من أن تكون معروضة للجميع.

#### و. يوتيوب:

"يوتيوب" موقع على الانترنت متخصص لمشاركة الفيديو، مملوك من قبل غوغل، ويسمح للمستخدمين بتحميل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو، وهو يستخدم تقنية "أدوبي فلاش" **Adobe Flash** " لعرض مقاطع الأفلام، والتلفزيون، والموسيقى، والفيديو، وأشرطة الفيديو التعليمية وما شابه. ويستخدم الموقع أساسا من قبل الأفراد والشركات والمؤسسات الإعلامية. ويمكن للمستخدمين غير المسجلين مشاهدة أشرطة الفيديو، ويمكن للمستخدمين المسجلين تحميل عدد غير محدود من الفيديو

## ٦.٥ الكتابة في وسائل التواصل الاجتماعي:

### أ. ما تكتبه لوسائل التواصل الاجتماعي ينبغي أن:

- يكون سهل الفهم والمشاركة؛
- يشمل روابط إلى مواقع حتى يتمكن الناس من معرفة المزيد؛
- يظهر وديا، وتخطيبيا، وممتعا؛
- يحدّث على الترجمة العملية، داعيا جمهورك إلى القيام أو التفكير في إجراء ما؛
- يظهر وثيق الصلة بالموضوع ليؤكد اعتقاد الناس بأهميته لهم؛
- يكون مفيدا أو مثيرا للاهتمام لجمهورك المستهدف.

### ب. كيف تكتب لوسائل التواصل الاجتماعي

- معلومات ذات صلة ومثيرة للاهتمام في بداية رسالتك؛
- اطرح سؤالاً، وهذا يعمل دوما بشكل جيد؛
- حافظ على الرسائل قصيرة، لكن في صميم الموضوع؛
- بالنسبة لتغريدات تريد مشاركتها، تكن أقل من 280 حرفا حتى لا يضطر الأشخاص، الذين يريدون إعادة إرسالها من اختصارها؛
- اختبر رسالتك للتأكد من أن القراء سوف يستوعبونها في أقل من ثانية؛
- زوّد ما يكفي من سياق وتعبير، بحيث تتمكن رسالتك من أن تكون قائمة بذاتها؛
- تجنب كتابة مختصرات قد لا يعرفها الآخرون؛
- استخدم كلمات بسيطة يمكن للناس أن تميّزها وتفهمها بسهولة؛
- استخدم ضمائر الشخص الأول أو الثاني (أنا، نحن، أنت، أنتم)؛
- ينبغي أن تكون اللهجة طبيعية وغير رسمية، ومع ذلك يجب ان تبقى مهنية؛
- استخدم أفعال العمل مثل تعلم، وشاهد، وانضم.



## ٦.٦ استخدام الوسائل الإلكترونية في المناصرة

فيما يأتي خطوات يمكن إتباعها في المناصرة الإلكترونية:

أ. نفذ مراجعة استراتيجية شاملة

- حدد أهدافك من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- ماهي النشاطات التي تريد أن تنفذها؟
- حدد أين يتواجد المستهدفين من حملتك على وسائل التواصل.
- قيم الموارد والوقت المتاحين لك.
- حدد كيف سوف تقوم بقياس النجاح.
- تابع المواقع الإلكترونية الخاصة بإحصاءات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية مثل "Google Analytics"، "Technorati, Hootsuite".

ب. استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتوصيل قضيتك ورسالتك وأهدافك

- اختر منصة رئيسة لحملةك.
- استخدم مزيج من أدوات التواصل الاجتماعي.
- انشر المعلومات، والعرائض، والمنشورات، وأفلام تدعم قضيتك.

ج. حسن قدراتك في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بحملتك

- تعلم المصطلحات المستخدمة في وسائل التواصل مثل
- Hashtags on Twitter,
- Tagging other users on Facebook
- شجع النقاش حول قضيتك.
- اطلب من متابعيك تنفيذ نشاطات معينة مثل توقيع عريضة إلكترونية أو إرسال رسائل عبر البريد الإلكتروني.
- طور مؤشرات نجاح خاصة لقياس مدى التقدم في الحملة.

## د. طوّر نظام لإدارة حملتك الإلكترونية

- طوّر خطة محتوى.
- تجنب مضاعفة تعليقاتك ومنشوراتك حتى لا ترهق متابعيك.
- امزج بين الأنشطة العادية والأنشطة الكترونية.

## ه. تابع مجهوداتك وعدل إن كان هنالك حاجة

- استخدم مؤشرات حددتها سابقاً لقياس نجاحك.
- استمع لمتابعيك ومناصريك.
- شجع متابعيك ومناصريك على المشاركة والتفاعل.
- استخدم وسائل تواصل اجتماعية إضافية إذا كان هناك حاجة.
- قيم وعدل استراتيجيتك إذا كان هناك حاجة.
- لا تنسى أن تشكر كل من ساندك وتابعك في نهاية حملتك.

## ٧.١ المناصرة الدولية:

### تعريف المناصرة الدولية:

هي عملية تقوم بها المؤسسات الأهلية في إحدى الدول للتأثير على صناع القرار في دولة أخرى (أو مجموعة دول مثل الاتحاد الأوروبي) بهدف تعديل أو إصدار تشريعات، وسياسات، أو قوانين تكون في مصلحة الفئات المستهدفة لهذه المؤسسات. مثال على ذلك يمكن أن تقوم المؤسسات الأهلية الفلسطينية بعمل حملة مناصرة على المشرّعين داخل الاتحاد الأوروبي كي يصوتوا داخل البرلمان الأوروبي لزيادة التمويل الخاص لدولة فلسطين المتعلق بالحقوق الثقافية للشعب الفلسطيني، بخاصة المتعلقة بمدينة القدس ومؤسساتها الثقافية.

وعليه، فإن المناصرة الدولية الخاصة بالحقوق الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية لا تختلف كثيراً عن المناصرة المحلية حيث أنها تشترك في جميع خطوات دائرة المناصرة، التي تم التعرض لها سابقاً في هذا الدليل (القسم الرابع). لعل أهم اختلاف بين المناصرة الدولية والمحلية هو أن المؤسسة المحلية عادة لا يكون لديها الخبرة الكافية في العملية التشريعية في الدول الأخرى، كما لا يوجد لديها التمويل الكافي لحملة مناصرة منظمة وشاملة، لذلك ينصح بأن تقوم المؤسسة المحلية بالعمل على نقطتين أساسيتين حتى تنجح في جهودها في مجال المناصرة: أن تثقف نفسها بخصائص ومراحل العملية التشريعية لدى الدولة المستهدفة من حملة المناصرة بخاصة فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

### وعلى المؤسسة المحلية أن تجمع معلومات عن:

- المؤسسات التشريعية ذات العلاقة في البلد المستهدف.
- التشريعات القائمة.
- آلية إصدار السياسات والقوانين والتشريعات في تلك البلاد.
- المؤسسات العاملة في مجال المناصرة، التي يمكن أن تساعد المؤسسة في جهودها.
- الجهات المؤثرة وذوو العلاقة.
- أن تبني تحالفات مع مؤسسات وشبكات موجودة داخل الدولة المستهدفة، والعمل من خلال هذه المؤسسات والشبكات لتحقيق هدف حملة المناصرة.

## ٧.٢ أساسيات نجاح عملية المناصرة:

ما سبق يوضح أن هنالك أربع أساسيات لنجاح المناصرة الدولية، والرسم الآتي يقوم بتوضيحها:

فهم العملية التشريعية داخل الدولة المستهدفة

ربط قضية المناصرة بالتزامات وتعهدات الدولة المستهدفة

بناء التحالفات مع المؤسسات والشبكات داخل الدولة المستهدفة وإشراكهم في حملة المناصرة

استخدام وسائل المناصرة الرقمية

## ٧.٣ خطوات المناصرة الدولية:

فيما يأتي توضيح موجز لعملية إجراء المناصرة الدولية، بناء على دائرة المناصرة، التي تم التعرض لها خلال هذا الدليل.

### ١. تحديد القضية:

يجب أن يتم اختيار القضية بناء على خبرة المؤسسة ومجال عملها وعلى إمكان تحقيق إنجاز داخل الأطر التشريعية للدولة المستهدفة، خاصة فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

### ٢. درس القضية:

يتم درس القضية بناء على التزامات الدولة المستهدفة بما يخص موضوع القضية، ويفضل ربط قضية المناصرة بتعهدات والتزامات الدولة بحقوق الانسان بصفة عامة، والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بصفة خاصة. إن ربط موضوع المناصرة بالتزامات الدولة المستهدفة، وربط القضية بالحقوق المنصوص عليها بالقوانين والعهد الدولية يُعتبر البوابة الرئيسية لنجاح حملة المناصرة، من غير هذا الربط قد يكون من الصعب جذب انتباه المشرّعين وأصحاب القرار لقضية المناصرة، ومن ثمة تحقيق النجاح المنشود.

### ٣. صوغ هدف المناصرة:

يتم صوغ هدف محدد قابل للإنجاز ضمن الإطار الزمني لحملة المناصرة، كما تم تفصيل ذلك سابقاً في هذا الدليل.

### ٤. صوغ رسالة المناصرة:

يتم صوغ الرسالة هنا بما يتماشى مع ثقافة وتقاليد الدولة المستهدفة.

في المناصرة الدولية عادةً ما تكون الرسالة موجهة للمشرّعين (أعضاء البرلمان) وأعضاء الحكومات، وعليه يُفضل أن تكون الرسالة مقتضبة وتوضح العلاقة بين القضية والتزامات الدولة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتوضح ما هو مطلوب من صنّاع القرار.

**٥. تحديد المستهدفين والمؤثرين:**

- من هم المستهدفون الأفضل للحملة وأين سوف يكون تأثيرهم؟
  - من من هؤلاء يوجد اتصال معه وكيف يمكن أن يساهم في نجاح حملة المناصرة.
  - من ضد قضية المناصرة ويمكن أن يؤثر سلباً عليها وكيف يمكن التأثير عليهم.
- يُفضل أن تكون المؤسسة على اتصال مستمر مع سفارة أو قنصلية الدولة المستهدفة لاطلاعها على أهداف حملة المناصرة ومجرباتها للحصول على دعم وتأييد الأشخاص ذوي العلاقة داخل السفارة والقنصلية.
- الحصول على هذا الدعم قد يكون مفتاح النجاح لحملة المناصرة الدولية، كما يمكن الحصول على معلومات قيمة من السفارة أو القنصلية عن تفاصيل العملية التشريعية داخل البلد المستهدف وعن أهم الأشخاص ذوي العلاقة بها.

**٦. تحديد أنشطة المناصرة**

هنا تكون معظم النشاطات عبارة عن:

- إرسال أوراق موقف.
  - إرسال رسائل بريدية و/ أو بريد الكتروني.
  - استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة للتأثير على صنع القرار.
  - عقد اجتماعات مع صنع القرار (بحاجة إلى تكلفة عالية).
- ولعل المناصرة الرقمية تعتبر من أنجح الوسائل عند إجراء المناصرة الدولية، حيث أن المؤسسة القائمة على حملة المناصرة يمكن أن تصل إلى عدد كبير من صنع القرار بأقل التكاليف ومن دون أن تكون مضطرة للتواجد الفعلي داخل الدولة المستهدفة.

**٧. حشد الموارد:**

بناءً على الأنشطة، التي تم اختيارها، يتم تحديد الموارد المطلوبة وتكلفتها ومن يمكن أن يساهم بها.

**٨. وضع خطة المناصرة**

يتم وضع خطة مفصلة لحملة المناصرة وكيفية تنفيذها (ما الذي يجب عمله، من سوف يعمل، متى سوف يتم تنفيذه وما هي التكلفة المتوقعة).

## ٩. تنفيذ الخطة:

يتم تنفيذ الخطة من خلال، أو على الأقل، إشراك المؤسسات الشركاء والشبكات المختصة.

## ١٠. المتابعة والتقييم

يقوم العاملون على حملة المناصرة بمتابعة الأنشطة المختلفة وتحديد إمكان الوصول إلى هدف المناصرة مع نهاية التنفيذ، وإن كان هناك حاجة، يتم تعديل الخطة والأنشطة ليتم تحقيق الهدف.

## ٧.٤ الشبكات التي يمكن أن تساهم في المناصرة الدولية:

يوجد بعض الشبكات المتواجدة في الدول المختلفة، التي تكون المناصرة جزءاً أساساً من عملها، وينصح أن تقوم المؤسسات الأهلية الفلسطينية بالتواصل مع هذه الشبكات لإشراكهم في جهود المناصرة الخاصة بها.

فيما يأتي ثلاث أمثلة لتلك الشبكات، التي تعمل ضمن دول الاتحاد الأوروبي:

- CONCORD: The European NGO Confederation for Relief and Development. Website: [www.concordeurope.org](http://www.concordeurope.org)
- PASOS: Policy Association for an Open Society. Website: [www.pasos.org](http://www.pasos.org)
- Bond: The International Development Network. Website: [www.bond.org.uk](http://www.bond.org.uk)

وفيما يأتي قائمة ببعض المراجع، التي يمكن أن تساعد المؤسسات الأهلية على تنفيذ حملات مناصرة وضغط خاصة بالاتحاد الأوروبي:

- Bond (2011) “Influencing the European Union: An Advocacy Guide”
- PASOS (2012) “The Right Approach to Europe. An Advocacy Handbook for Civil Society: Understanding and Influencing EU Policymaking”.
- EuroMed Rights (2016) “Training Guide on EU Advocacy - Navigating the EU Institutional Maze and Influencing its Relations with the Southern Mediterranean Countries”.



## العهد الدولي الخاص

## بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة

للأمم المتحدة ٢٢٠٠ ألف (د- ٢١) المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٦

تاريخ بدء النفاذ: ٣ أانون الثاني/يناير ١٩٧٦ ، وفقا للمادة ٢٧

الديباجة

إن الدول الأطراف في هذا العهد،

إذ ترى أن الإقرار بما لجميع أعضاء الأسرة البشرية من أرامة أصيلة فيهم، ومن حقوق متساوية وثابتة، يشكل وفقا للمبادئ المعلنة في ميثاق الأمم المتحدة، أساس الحرية والعدل والسلام في العالم، وإذ تقر بأن هذه الحقوق تنبثق من أرامة الإنسان الأصيلة فيه، وإذ تدرك أن السبيل الوحيد لتحقيق المثل الأعلى المتمثل، وفقا للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، في أن يكون البشر أحرارا ومتحررين من الخوف والفاقة، هو سبيل تهيئة الظروف الضرورية لتمكين كل إنسان من التمتع بحقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك بحقوقه المدنية والسياسية، وإذ تضع في اعتبارها ما على الدول، بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة، من التزام بتعزيز الاحترام والمراعاة العالميين لحقوق الإنسان وحياته، وإذ تدرك أن على الفرد، الذي تترتب عليه واجبات إزاء الأفراد الآخرين وإزاء الجماعة التي ينتمي إليها، مسؤولية السعي إلى تعزيز ومراعاة الحقوق المعترف بها في هذا العهد، قد اتفقت على المواد التالية:

## الجزء الأول

## المادة ١

١. لجميع الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها، وهي بمقتضى هذا الحق حرة في تقرير مركزها السياسي وحررة في السعي لتحقيق نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.
٢. لجميع الشعوب، سعيا وراء أهدافها الخاصة، التصرف الحر بثروتها ومواردها الطبيعية دونما إخلال بأية التزامات منبثقة عن مقتضيات التعاون الاقتصادي الدولي القائم على مبدأ المنفعة المتبادلة وعن القانون الدولي. ولا يجوز في أية حال حرمان أي شعب من أسباب عيشه الخاصة.
٣. على الدول الأطراف في هذا العهد، بما فيها الدول التي تقع على عاتقها مسؤولية إدارة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والأقاليم المشمولة بالوصاية أن تعمل على تحقيق حق تقرير المصير وأن تحترم هذا الحق، وفقا لأحكام ميثاق الأمم المتحدة.

## الجزء الثاني

### المادة ٢

١. تتعهد آل دولة طرف في هذا العهد بأن تتخذ، بمفردها وعن طريق المساعدة والتعاون الدوليين، ولا سيما على الصعيدين الاقتصادي والتقني، وبأقصى ما تسمح به مواردها المتاحة، ما يلزم من خطوات لضمان التمتع الفعلي التدريجي بالحقوق المعترف بها في هذا العهد، سالكة إلى ذلك جميع السبل المناسبة، وخصوصا سبيل اعتماد تدابير تشريعية.

٢. تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بأن تضمن جعل ممارسة الحقوق المنصوص عليها في هذا العهد بريئة من أي تمييز بسبب العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسيا أو غير سياسي، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة، أو النسب، أو غير ذلك من الأسباب.

٣. للبلدان النامية أن تقرر، مع إيلاء المراعاة الواجبة لحقوق الإنسان ولاقتصادها القومي، إلى أي مدى ستضمن الحقوق الاقتصادية المعترف بها في هذا العهد لغير المواطنين.

### المادة ٣

تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بضمان مساواة الذكور والإناث في حق التمتع بجميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنصوص عليها في هذا العهد.

### المادة ٤

تقر الدول الأطراف في هذا العهد بأنه ليس للدولة أن تخضع التمتع بالحقوق التي تضمنها طبقا لهذا العهد إلا للحدود المقررة في القانون، والامقدار توافق ذلك مع طبيعة هذه الحقوق، وشريطة أن يكون هدفها الوحيد تعزيز الرفاه العام في مجتمع ديمقراطي.

### المادة ٥

١. ليس في هذا العهد أي حكم يجوز تأويله على نحو يفيد انطواءه على أي حق لأي دولة أو جماعة أو شخص بمباشرة أي نشاط أو القيام بأي فعل يهدف إلى إهدار أي من الحقوق أو الحريات المعترف بها في هذا العهد أو إلى فرض قيود عليها أوسع من تلك المنصوص عليها فيه.

٢. لا يقبل فرض أي قيد أو أي تضييق على أي من حقوق الإنسان الأساسية المعترف بها أو النافذة في أي بلد تطبيقا لقوانين أو اتفاقيات أو أنظمة أو أعراف، بذريعة أن هذا العهد لا يعترف بها أو أن اعترافه بها أضحى مدي.

## الجزء الثالث

## المادة ٦

١. تعترف الدول الأطراف في هذا العهد بالحق في العمل، الذي يشمل ما لكل شخص من حق في أن تتاح له إمكانية أسب رزقه بعمل يختاره أو يقبله بحرية، وتقوم باتخاذ تدابير مناسبة لصون هذا الحق.
٢. يجب أن تشمل التدابير التي تتخذها آل من الدول الأطراف في هذا العهد لتأمين الممارسة الكاملة لهذا الحق توفير برامج التوجيه والتدريب التقنيين والمهنيين، والأخذ في هذا المجال بسياسات وتقنيات من شأنها تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية مطردة وعمالة آاملة ومنتجة في ظل شروط تضمن للفرد الحريات السياسية والاقتصادية الأساسية.

## المادة ٧

- تعترف الدول الأطراف في هذا العهد بما لكل شخص من حق في التمتع بشروط عمل عادلة ومرضية تكفل على الخصوص:
- (أ) مكافأة توفر لجميع العمال، أحد أدنى:
- " ١ " أجر منصف، ومكافأة متساوية لدى تساوى قيمة العمل دون أي تمييز، على أن يضمن للمرأة خصوصا تمتعها بشروط عمل لا تكون أدنى من تلك التي يتمتع بها الرجل، وتقاضيها أجرا يساوى أجر الرجل لدى تساوى العمل.
- " ٢ " عيشا أريما لهم ولأسرهم طبقا لأحكام هذا العهد.
- (ب) ظروف عمل تكفل السلامة والصحة،
- (ج) تساوى الجميع في فرص الترقية، داخل عملهم، إلى مرتبة أعلى ملائمة، دون إخضاع ذلك إلا لاعتباري الأقدمية والكفاءة،
- (د) الاستراحة وأوقات الفراغ، والتحديد المعقول لساعات العمل، والاجازات الدورية المدفوعة الأجر، وأذلك المكافأة عن أيام العطل الرسمية.

## المادة ٨

١. تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بكفالة ما يلي:
- (أ) حق آل شخص في تكوين النقابات بالاشتراك مع آخرين وفى الانضمام إلى النقابة التي يختارها، دونما قيد سوى قواعد المنظمة المعنية، على قصد تعزيز مصالحه الاقتصادية والاجتماعية وحمايتها. ولا يجوز إخضاع ممارسة هذا الحق لأية قيود غير تلك التي ينص عليها القانون وتشكل تدابير ضرورية، في مجتمع ديمقراطي، لصيانة الأمن القومي أو النظام العام أو لحماية حقوق الآخرين وحرياتهم.
- (ب) حق النقابات في إنشاء اتحادات أو اتحادات حلافية قومية، وحق هذه الاتحادات في تكوين منظمات نقابية دولية أو الانضمام إليها.
- (ج) حق النقابات في ممارسة نشاطها بحرية، دونما قيود غير تلك التي ينص عليها القانون وتشكل تدابير ضرورية، في مجتمع ديمقراطي، لصيانة الأمن القومي أو النظام العام أو لحماية حقوق الآخرين وحرياتهم.
- (د) حق الإضراب، شريطة ممارسته وفقا لقوانين البلد المعنى.

٢. لا تحول هذه المادة دون إخضاع أفراد القوات المسلحة أو رجال الشرطة أو موظفي الإدارات الحكومية لقيود قانونية على ممارستهم لهذه الحقوق.

٣. ليس في هذه المادة أي حكم يجيز للدول الأطراف في اتفاقية منظمة العمل الدولية المعقودة ١٩٤٨ بشأن الحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي اتخاذ تدابير تشريعية من شأنها، أو تطبيق القانون بطريقة من شأنها، أن تخل بالضمانات المنصوص عليها في تلك الاتفاقية.

#### المادة ٩

تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق آل شخص في الضمان الاجتماعي، بما في ذلك التأمينات الاجتماعية.

#### المادة ١٠

تقر الدول الأطراف في هذا العهد بما يلي:

١. وجوب منح الأسرة، التي تشتمل كل الوحدة الجماعية الطبيعية والأساسية في المجتمع، أكبر قدر ممكن من الحماية والمساعدة، وخصوصاً لتكوين هذه الأسرة وطوال نهوضها بمسؤولية تعهد وتربية الأولاد الذين تعيلهم. ويجب أن ينعقد الزواج برضا الطرفين المزمع زواجهما رضاً لا إكراه فيه.

٢. وجوب توفير حماية خاصة للأمهات خلال فترة معقولة قبل الوضع وبعده. وينبغي منح الأمهات العاملات، أثناء الفترة المداورة، اجازة مأجورة أو اجازة مصحوبة باستحقاقات ضمان اجتماعي كافية.

٣. وجوب اتخاذ تدابير حماية ومساعدة خاصة لصالح جميع الأطفال والمراهقين، دون أي تمييز بسبب النسب أو غيره من الظروف. ومن الواجب حماية الأطفال والمراهقين من الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي. أما يجب جعل القانون يعاقب على استخدامهم في أي عمل من شأنه إفساد أخلاقهم أو الأضرار بصحتهم أو تهديد حياتهم بالخطر أو إلحاق الأذى بنموهم الطبيعي. وعلى الدول أيضاً أن تفرض حدوداً دنياً للسن يحظر القانون استخدام الصغار الذين لم يبلغوها في عمل مأجور ويعاقب عليه.

#### المادة ١١

١. تقرر الدول الأطراف في هذا العهد بحق آل شخص في مستوى معيشي كاف له ولأسرته، يوفر ما يفي بحاجتهم من الغذاء والكساء والمأوى، وبحقه في تحسين متواصل لظروفه المعيشية. وتتعهد الدول الأطراف باتخاذ التدابير اللازمة لإنفاذ هذا الحق، معترفة في هذا الصدد بالأهمية الأساسية للتعاون الدولي القائم على الارتضاء الحر.

٢. واعترافا بما لكل إنسان من حق أساسي في التحرر من الجوع، تقوم الدول الأطراف في هذا العهد، بمجهودها الفردي وعن طريق التعاون الدولي، باتخاذ التدابير المشتملة على برامج محددة ملموسة واللازمة لما يلي:

(أ) تحسين طرق إنتاج وحفظ وتوزيع المواد الغذائية، عن طريق الاستفادة الكلية من المعارف التقنية والعلمية، ونشر المعرفة بمبادئ التغذية، واستحداث أو إصلاح نظم توزيع الأراضي الزراعية بطريقة تكفل أفضل إنماء للموارد الطبيعية وانتفاع بها.

(ب) تأمين توزيع الموارد الغذائية العالمية توزيعاً عادلاً في ضوء الاحتياجات، يضع في اعتباره المشأل التي تواجهها البلدان المستوردة للأغذية والمصدرة لها على السواء.

### المادة ١٢

١. تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى من الصحة الجسمية والعقلية يمكن بلوغه.

٢. تشمل التدابير التي يتعين على الدول الأطراف في هذا العهد اتخاذها لتأمين الممارسة الكاملة لهذا الحق، تلك التدابير اللازمة من أجل:

- (أ) العمل على خفض معدل موتي المواليد ومعدل وفيات الرضع وتأمين نمو الطفل نمواً صحياً.
- (ب) تحسين جميع جوانب الصحة البيئية والصناعية.
- (ج) الوقاية من الأمراض الوبائية والمتوطنة والمهنية والأمراض الأخرى وعلاجها ومكافحتها.
- (د) تهيئة ظروف من شأنها تأمين الخدمات الطبية والعناية الطبية للجميع في حالة المرض.

### المادة ١٣

١. تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق آل فرد في التربية والتعليم. وهي متفقة على وجوب توجيه التربية والتعليم إلى الإنماء الكامل للشخصية الإنسانية والحس بكرامتها وإلى توطيد احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وهي متفقة كذلك على وجوب استهداف التربية والتعليم تمكين آل شخص من الإسهام بدور نافع في مجتمع حر، وتوثيق أو اصر التفاهم والتسامح والصدقة بين جميع الأمم ومختلف الفئات السلالية أو الإثنية أو الدينية، ودعم الأنشطة التي تقوم بها الأمم المتحدة من أجل صيانة السلم.

٢. وتقر الدول الأطراف في هذا العهد بأن ضمان الممارسة التامة لهذا الحق يتطلب:

- (أ) جعل التعليم الابتدائي إلزامياً وإتاحته مجاناً للجميع.
- (ب) تعميم التعليم الثانوي بمختلف أنواعه، بما في ذلك التعليم الثانوي التقني والمهني، وجعله متاحاً للجميع بكافة الوسائل المناسبة ولا سيما بالأخذ تدريجياً بمجانبة التعليم.
- (ج) جعل التعليم العالي متاحاً للجميع على قدم المساواة، تبعاً للكفاءة، بكافة الوسائل المناسبة ولا سيما بالأخذ تدريجياً بمجانبة التعليم.
- (د) تشجيع التربية الأساسية أو تكثيفها، إلى أبعد مدى ممكن، من أجل الأشخاص الذين لم يتلقوا أو لم يستكملوا الدراسة الابتدائية.
- (هـ) العمل بنشاط على إنماء شبكة مدرسية على جميع المستويات، وإنشاء نظام منح واف بالغرض، ومواصلة تحسين الأوضاع المادية للعاملين في التدريس.

٣. تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد باحترام حرية الأباء، أو الأوصياء عند وجودهم، في اختيار مدارس لأولادهم غير المدارس الحكومية، شريطة تقيد المدارس المختارة بمعايير التعليم الدنيا التي قد تفرضاها أو تقرها الدولة، وبتامين تربية أولئك الأولاد دينيا وخلقيا وفقا لقناعاتهم الخاصة.

٤. ليس في أي من أحكام هذه المادة ما يجوز تأويله على نحو يفيد مساسه بحرية الأفراد والهيئات في إنشاء وإدارة مؤسسات تعليمية، شريطة التقيد دائما بالمبادئ المنصوص عليها في الفقرة ١ من هذه المادة و رهنا بخضوع التعليم الذي توفره هذه المؤسسات لما قد تفرضه الدولة من معايير دنيا.

#### المادة ١٤

تتعهد آل دولة طرف في هذا العهد، لم تكن بعد وهي تصبح طرفا فيه قد تمكنت من كفالة إلزامية ومجانية التعليم الابتدائي في بلدها ذاته أو في أقاليم أخرى تحت ولايتها، بالقيام، في غضون سنتين، بوضع واعتماد خطة عمل مفصلة للتنفيذ الفعلي والتدريجي لمبدأ إلزامية التعليم ومجانيته للجميع، خلال عدد معقول من السنين يحدد في الخطة.

#### المادة ١٥

١. تقر الدول الأطراف في هذا العهد بأن من حق كل فرد:

(أ) أن يشارك في الحياة الثقافية.

(ب) أن يتمتع بفوائد التقدم العلمي وبتطبيقاته.

(ج) أن يفيد من حماية المصالح المعنوية والمادية الناجمة عن أي أثر علمي أو فني أو أدبي من صنعه.

٢. تراعى الدول الأطراف في هذا العهد، في التدابير التي ستتخذها بغية ضمان

الممارسة الكاملة لهذا الحق، أن تشمل تلك التدابير التي تتطلبها صيانة العلم والثقافة وإنماؤهما وإشاعتهما.

٣. تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد باحترام الحرية التي لا غنى عنها للبحث العلمي والنشاط الإبداعي.

٤. تقر الدول الأطراف في هذا العهد بالفوائد التي تجنى من تشجيع وإنماء الاتصال والتعاون الدوليين في ميداني العلم والثقافة.

### الجزء الرابع

#### المادة ١٦

١. تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بأن تقدم، طبقا لأحكام هذا الجزء من العهد، تقارير عن التدابير التي تكون قد اتخذتها وعن التقدم المحرز على طريق ضمان احترام الحقوق المعترف بها في هذا العهد.

٢. (أ) توجه جميع التقارير إلى الأمين العام للأمم المتحدة، الذي يحيل نسخا منها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للنظر فيها طبقا لأحكام هذا العهد.

(ب) على الأمين العام للأمم المتحدة أيضا، حين يكون التقرير الوارد من دولة طرف في هذا العهد، أو جزء أو أثر منه، متصلا بأية مسألة تدخل في اختصاص إحدى الوالات المتخصصة وفقا لصكها التأسيسي وتكون الدولة الطرف المذورة عضوا في هذه الوكالة، أن يحيل إلى تلك الوكالة نسخة من هذا التقرير أو من جزئه المتصل بتلك المسألة، حسب الحالة.

**المادة ١٧**

١. تقدم الدول الأطراف في هذا العهد تقاريرها على مراحل، طبقا لبرنامج يضعه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في غضون سنة من بدء نفاذ هذا العهد، بعد التشاور مع الدول الأطراف والوالات المتخصصة المعنية.

٢. للدولة أن تشير في تقريرها إلى العوامل والمصاعب التي تمنعها من الإيفاء الكامل بالالتزامات المنصوص عليها في هذا العهد.

٣. حين يكون قد سبق للدولة الطرف في هذا العهد أن أرسلت المعلومات المناسبة إلى الأمم المتحدة أو إلى إحدى الوالات المتخصصة، ينتفي لزوم تكرار إيراد هذه المعلومات ويكتفي بإحالة دقيقة إلى المعلومات المذكورة.

**المادة ١٨**

للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بمقتضى المسؤوليات التي عهد بها إليه ميثاق الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان والحريات الأساسية، أن يعقد مع الوكالات المتخصصة

ما يلزم من ترتيبات كيما توافيه بتقارير عن التقدم المحرز في تأمين الامتثال لما يدخل في نطاق أنشطتها من أحكام هذا العهد، ويمكن تضمين هذه التقارير تفاصيل عن المقررات والتوصيات التي اعتمدها الأجهزة المختصة في هذه الوالات بشأن هذا الامتثال.

**المادة ١٩**

للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يحيل إلى لجنة حقوق الإنسان التقارير المتعلقة بحقوق الإنسان والمقدمة من الدول عملا بالمادتين ١٦ و ١٧ ومن الوكالات المتخصصة عملا بالمادة ١٨، لدراستها ووضع توصية عامة بشأنها أو لإطلاعها عليها عند الاقتضاء.

**المادة ٢٠**

للدول الأطراف في هذا العهد وللوالات المتخصصة المعنية أن تقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ملاحظات على أية توصية عامة تبديها لجنة حقوق الإنسان بمقتضى المادة ١٩ أو على أي إيماء إلى توصية عامة يرد في أي تقرير للجنة حقوق الإنسان أو في أية وثيقة تتضمن إحالة إليها.

**المادة ٢١**

للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يقدم إلى الجمعية العامة بين الحين والحين تقارير تشتمل على توصيات ذات طبيعة عامة وموجز للمعلومات الواردة من الدول الأطراف في هذا العهد ومن الوالات المتخصصة حول التدابير المتخذة والتقدم المحرز على طريق أقالة تعميم مراعاة الحقوق المعترف بها في هذا العهد.

**المادة ٢٢**

للمجلس الاقتصادي والاجتماعي استرعاء نظر هيئات الأمم المتحدة الأخرى وهيئاتها الفرعية، والوالات المتخصصة المعنية بتوفير المساعدة التقنية، إلى أية مسائل تنشأ عن التقارير المشار إليها في هذا الجزء من هذا العهد ويمكن أن تساعد تلك الأجهزة كل في مجال اختصاصه، على تكوين رأي حول ملاءمة اتخاذ تدابير دولية من شأنها أن تساعد على فعالية التنفيذ التدريجي لهذا العهد.

## المادة ٢٣

توافق الدول الأطراف في هذا العهد على أن التدابير الدولية الرامية إلى آفالة إعمال الحقوق المعترف بها في هذا العهد تشمل عمل عقد اتفاقيات، واعتماد توصيات، وتوفير مساعدة تقنية، وعقد اجتماعات إقليمية واجتماعات تقنية بغية التشاور والدراسة تنظم بالاشتراك مع الحكومات المعنية.

## المادة ٢٤

ليس في أي حكم من أحكام هذا العهد ما يجوز تأويله على نحو يفيد مساسه بأحكام ميثاق الأمم المتحدة وأحكام دساتير والولايات المتخصصة التي تحدد مسؤوليات مختلف هيئات الأمم المتحدة والولايات المتخصصة بصدد المسائل التي يتناولها هذا العهد.

## المادة ٢٥

ليس في أي حكم من أحكام هذا العهد ما يجوز تأويله على نحو يفيد مساسه بما لجميع الشعوب من حق أصيل في حرية التمتع والانتفاع كلياً بثروتها ومواردها الطبيعية.

## الجزء الخامس

### المادة ٢٦

١. هذا العهد متاح لتوقيع أية دولة عضو في الأمم المتحدة أو عضو في أية وآلة من وكالاتها المتخصصة وأية دولة طرف في النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، وأية دولة أخرى دعته الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أن تصبح طرفاً في هذا العهد.
٢. يخضع هذا العهد للتصديق. وتودع صكوك التصديق لدى الأمين العام للأمم المتحدة.
٣. يتاح الانضمام إلى هذا العهد لأية دولة من الدول المشار إليها في الفقرة ١ من هذه المادة.
٤. يقع الانضمام بإيداع صك انضمام لدى الأمين العام للأمم المتحدة.
٥. يخطر الأمين العام للأمم المتحدة جميع الدول التي تكون قد وقعت هذا العهد أو انضمت إليه بإيداع آل صك من صكوك التصديق أو الانضمام.

### المادة ٢٧

١. يبدأ نفاذ هذا العهد بعد ثلاثة أشهر من تاريخ إيداع صك الانضمام أو التصديق الخامس والثلاثين لدى الأمين العام للأمم المتحدة.
٢. أما الدول التي تصدق هذا العهد أو تنضم إليه بعد أن يكون قد تم إيداع صك التصديق أو الانضمام الخامس والثلاثين فيبدأ نفاذ هذا العهد إزاء آل منها بعد ثلاثة أشهر من تاريخ إيداعها صك تصديقها أو صك انضمامها.

### المادة ٢٨

تنطبق أحكام هذا العهد، دون أي قيد أو استثناء، على جميع الوحدات التي تتشكل منها الدول الاتحادية.



## المادة ٢٩

١. لأية دولة طرف في هذا العهد أن تقترح تعديلا عليه تودع نصه لدى الأمين العام للأمم المتحدة. وعلى إثر ذلك يقوم الأمين العام بإبلاغ الدول الأطراف في هذا العهد بأية تعديلات مقترحة، طالبا إليها إعلامه عما إذا آنت تحبذ عقد مؤتمر للدول الأطراف للنظر في تلك المقترحات والتصويت عليها. فإذا حبذ عقد المؤتمر ثلث الدول الأطراف على الأقل عقده الأمين العام برعاية الأمم المتحدة. وأي تعديل تعتمده أغلبية الدول الأطراف الحاضرة والمقترعة في المؤتمر يعرض على الجمعية العامة للأمم المتحدة لإقراره.
٢. يبدأ نفاذ التعديلات متى أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة وقبلتها أغلبية ثلثي الدول الأطراف في هذا العهد، وفقا للإجراءات الدستورية لدى آل منها.
٣. متى بدأ نفاذ هذه التعديلات تصبـح ملزمة للدول الأطراف التي قبلتها، بينما تظل الدول الأطراف الأخرى ملزمة بأحكام هذا العهد وبأي تعديل سابق تكون قد قبلته.

## المادة ٣٠

- بصرف النظر عن الاخطارات التي تتم بمقتضى الفقرة ٥ من المادة ٢٦، يخطر الأمين العام للأمم المتحدة جميع الدول المشار إليها في الفقرة ١ من المادة المذكورة بما يلي:
- (أ) التوقيعات والتصديقات والانضمامات التي تتم طبقا للمادة ٢٦
  - (ب) تاريخ بدء نفاذ هذا العهد بمقتضى المادة ٢٧، وتاريخ بدء نفاذ أية تعديلات تتم في إطار المادة ٢٩

## المادة ٣١

١. يودع هذا العهد، الذي تتساوى في الحجية نصوصه بالأسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والفرنسية، في محفوظات الأمم المتحدة.
٢. يقوم الأمين العام للأمم المتحدة بإرسال صور مصدقة من هذا العهد إلى جميع الدول المشار إليها في المادة ٢٦.

# شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية

## Palestinian NGO's Network - PNGO

 مكتب غزة 082847518

 مكتب الضفة الغربية 022975320

 pngoportal@gmail.com

   PNGO Portal